بسم الله الرحمن الرحيم

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الثامن، السنة الرابعة
ذو الحجة ١٤٤١هـ/ آب ٢٠٢٠م

مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسيّة المقدّسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.ــ كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث ، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد الثامن، السنة الرابعة (آب 2020)-
ردمد : 4586-2521
تتضمّن ملاحق.
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
1. المخطوطات العربيّة--دوريات. ألف. العنوان.
LCC: Z115.1 .A8364 2020 NO. 8
DDC : 011.31
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدولي
ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

الباب الثالث

نقد النتاج التراثي

نُسختا (أَحمد الثّالث) و (جاريت)
ليستا ديوانَ أَبي الفتح البُستيّ،
وأَهميّةُ نشر النُسخة الكاملة

The (Ahmed the Third) and (Garrett) Copies of Abu Al-Fath Al-Busti's Collection Are Not The Full Version & The Importance Of Publishing The Full Version

شاكر العاشور

باحث ومحقّق

العراق

By: Shakir Ashour

Researcher and Reviewer

Iraq

الملخّص

أبـو الفتـح البسـتي علـمٌ مـن أعـلام القـرن الرابـع الهجـري، بـرز فـي عـدّة مجالات علميـة أهمهـا (الشـعر والكتابـة)، ففـي مجـال الشـعر تـرك تراثـاً أدبيـاً متنوعـاً فـي الأغـراض التـي تناولَهـا، وقـد سـعى غيـر واحـد مـن الباحثيـن والمحقّقيـن فـي محاولة لجمـع تراثـه الشـعري ونشـره، وممّـا يؤسـف لـه أنَّ تلك المحـاولات لم تقدِّم كل شـعر البسـتي إلـى القـارئ والأديـب العربـي والإسـلامي، بل أوردت في ضمن شـعر البسـتي نُتفًـا ومقطّعـاتٍ شـعريّة للعديـد مـن الشـعراء علـى أنهـا لـه، ومـن أهـم دواعـي ذلك الاعتمـاد علـى نُسـخة مكتبـة (أحمـد الثّالـث) فـي تركيا، ونسـخة مكتبـة (جاريت) في الولايـات المتحـدة الأمريكيـة.

ورغـم تلـك المحـاولات بقي أَبـو الفتح البُسـتيّ من غير ديـوان، وبقيـتِ الحاجةُ إلى النسـخةِ الكاملـةِ لهـذا الدّيـوانِ فـي مجتمعنا الأدبيّ العربـيّ، إلى أن وفّقنـا الباري تعالى للعثـور علـى نسـخة كاملة منه، فنـشرناه خدمة للتـراث والمهتمين بـه، وليفرض حقيقة علميـة هـي أنَّ جميـع الدراسـات الأدبيـة التـي أُسسـت علـى تلـك المحـاولات دراسـات ناقصة.

Abstract

was a renowned scholar in the fourth century AH. He was highly rated in several scientific fields, especially in poetry and writing. His work in the field of poetry is greatly respected, as he left a diverse literary heritage. Hence, many researchers and examiners sought to try to collect and publish his poetic heritage. However, it is unfortunate that these attempts do not present all of Al-Busti's poetry to the Arab and Islamic reader and writer, but rather these attempts portray many poems by different poets as his own. Among the most important reasons for such mistakes is reliance on the copy available in the Ahmed III Library in Turkey, as well as the copy available in the Garrett library in the United States of America.

Despite all these attempts, Abu Al-Fath Al-Busti remained without a collection of his poems, and the Arab literary community remained in need for a full copy of this diwan, until Allah Almighty aided us to find a complete copy of it. Thus, we published it in the service of the heritage and those interested in it, and to impose a scientific fact that all literary studies that were accomplished before were incomplete studies.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لا شكَ أنّ تحقيق النصوص الخطيّة على اختلاف مواضيعها يُعدّ مَهمة ليست باليسيرة على مَن يتصدى له؛ كون مراحله تحتاج إلى جهد وتتبّع، وصبر وأناة، فضلاً عن صفات كثيرة يجب على مَن يدخل معترك هذا الميدان أن يتحلّى بها، وعندما يتهاون المحقّق في أيّ من تلك المراحل قد يقع في محذورات، بل في مشاكل قد تؤدي إلى تشوّه النصّ الذي يعمل عليه، ويخرجه بشكل بعيد عمّا أراده مؤلّفه.

ومن جانب آخر قد يجتهد المحقّق في عمله، وخاصة في المرحلة الأهم منه وهي البحث عن نسخ النصّ المراد تحقيقه وجمعها؛ ويستمرّ بالمراحل الأخرى، وينشر النصّ محقّقاً، لكنه يظهر فيما بعد أنه لم يكن موفقاً في ذلك؛ لاعتماده على نسخة أو نسخ لا تمثّل في حقيقتها العنوان المنشود الذي نهد المحقّق إلى العمل عليه بغية إخراجه إلى النور، وذلك بعد الوقوف على نسخة كاملة ومغايرة تطابق العنوان وتختلف في مادتها – كمّاً ونوعاً - عمّا تضمنته تلك النُسخ التي سبق الاعتماد عليها وهماً، وبذلك يُحتّم البحث العلمي وقواعد تحقيق النصوص تصحيح ذلك الوهم بنشر النصّ الكامل الذي تمّ اكتشافه أخيراً.

فبعض المشاكل التحقيقيّة التي تقدّم الكلام عليها ذاتها مُنِي بها (شعر البستيّ) ولنقُل (ديوان البستيّ)، إذ ما نُشر من أعمال[1] على أنّها تمثّل النتاج الشعريّ للبستيّ لم يوفق باحثوها؛ لاعتمادهم على نسخ خطيّة لا تمثّل (ديوان البستيّ)، فأمست بعض هذه الأعمال ناقصة، وبعضها مشوّهة، إلى أن وفّقنا الباري تعالى للوقوف على النسخة الكاملة من الديوان وسميّناها بالنسخة (ع)، فعملنا على تحقيقها ونشرها كما

(١) بلغ عددها - بحسب تتبّعنا - ثلاثة أعمال، وسنتعرّض لها في طيات هذا البحث.

سيأتي توضيحه.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى قضية غاية في الأهمية تتصل اتصالاً مباشراً بإحياء التراث المخطوط ألا وهي (فهرسة المخطوطات)، فعملية فهرسة المخطوطات الموجودة في المكتبات العامة والخاصة ونشر تلك الفهارس يجعل المحقّق والباحث في هذا المجال أكثر اطلاعاً ودرايةً بعدد النسخ ومواصفاتها للكتاب الذي يعمل على تحقيقه، كما تقلّل من الجهد الكبير الذي يبذله المحقّق في البحث عن نسخ المخطوط محلّ اهتمامه.

وما دام هناك الكثير من التراث المخطوط غير المفهرس وتحديداً ذلك القابع في مكتبات شخصية، يمكننا القول إنه لا يزال هناك كنزٌ علميّ مخفيّ، وظهوره قد يغيّر بعض الحقائق، أو يفتح لنا آفاقاً علمية جديدة.

البُستيُّ – الرَّجل:

هو: أبو الفتح عليُّ بنُ محمّدٍ بن الحسين بن يوسف بن محمّد بن عبد العزيز الكاتبُ، البُستيُّ، الشّافعيُّ.

سكتتْ جميعُ مصادرِنا عن ذكرِ سنة ولادة البُستيّ، أو تحديدِ المدة التي عاشها، ووَهِمَ بعضُ المُحْدَثين في تثبيت سنةِ ولادتِهِ، ولكنَّ شيخَنا العلاّمة الدكتور شاكراً الفحّام رحمه الله، وفي تحليلٍ له[1] رجّحَ أَنْ تكون ولادتُهُ في حدودِ سنة ٣٣٤هـ.

مثلما أَنَّ مصادرَ ترجمةِ أبي الفتحِ اختلفتْ في تحديدِ سنةِ وفاتِه. ولكنَّ أَقربَ المصادر إليه أَشارت إلى أَنَّها كانت في سنة (٤٠٠هـ).

أخبارُهُ قليلةٌ، بلْ إنَّ مصادرَها غيرُ وافيةٍ، بسببِ أَنَّها التزمتْ منهجَ التقريظِ، دونَ منهجِ البحثِ في أَخبارِهِ تاريخيًّا. لذلك لمْ نستطعْ الحصولَ من جميعِها إلاّ على ما سنوردُهُ من نُتفٍ، لا نرى فيها شفاءً لغُلّة.

(١) ينظر (كلمةٌ في مولد البُستيّ)، مجلة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، م٦٥، ج٤، ص٦١٨ و٦١٩.

وأقدمُ أخبارِهِ هي التي تذكرُ أَنَّهُ كانَ في عنفوانِ شبابِهِ كاتبًا لـ (باي توز)[١] صاحبِ بُسْت، فلمّا فتحَها الأميرُ ناصر الدّولة أبو منصور سبكتكين[٢]، دُلَّ هذا الأَميرُ على أبي الفتح «إذ كانَ محتاجًا إلى مثلِهِ في آلتِهِ وكفايتِهِ ومعرفتِهِ وهدايتِهِ وحنكتِهِ ودرايتِه»[٣].

ولكنَّ أبا الفتحِ سرعانَ ما استأذنَ الأَميرَ سبكتكين للاعتزالِ إلى بعضِ أَطرافِ مملكتِهِ، بسببِ إحساسِهِ بأَنَّ بعضَ أَعوانِ باي توز يلوونَ ألسنتَهُمْ بالقدحِ فيه، والجرحِ لموضعِ الثقةِ به، ففهمَ الأَميرُ سبكتكين إخلاصَ أَبي الفتحِ، وما قدْ يفعلُهُ الحُسّادُ، فأَذنَ لهُ بالاعتزالِ إلى أَنْ يستتبَّ الأَمرُ لهُ فيَسْتدعيهِ، وأَشارَ عليهِ بأَنْ يستجمَّ في(الرُّخَّج) [٤]، وحكَّمَهُ في أَرضِها يتبوّأُ منها حيث يشاءُ. فتوجَّهَ أَبو الفتحِ نحوَها فارغَ البالِ، راغدَ العيشِ لمدّةِ ستةِ أَشهرٍ، حتى تمَّ استدعاؤه بتبجيلٍ وتأميلٍ، فحظيَ بما حظيَ في حضرتِهِ، وكتبَ للأمير سبكتكين الكثيرَ من فتوحاتِهِ ومناقبِه.

تحدِّثنا أَخبارُهُ أيضًا بأَنَّ حالتهُ هذهِ استمرَّتْ رضيّةً حتى زمنِ السُّلطانِ يمينِ الدَّولة وأَمينِ المِلة محمود بن سبكتكين[٥]، إذ بقيَ كاتبًا لهُ بعدَ وفاةِ أَبيه، وكتبَ لهُ عدّةَ فتوحٍ «إلى أَنْ زحزحَهُ القضاءُ عن خدمتِهِ، ونبذَهُ إلى ديارِ الترك، من غير قصدِهِ وإرادتِهِ». وذلك برأينا متأتٍ من أَنَّ أَياديَ حاسدةً كثيرةً مَدَّتْ أَصابعَها شغبًا بين السُّلطان محمود وبين أَبي الفتح.

---

(١) يتيمة الدَّهر: الثعالبيّ: ٣٠٣/٤، وفي وفيات الأعيان: ابن خلكان: ١٧٦/٥: (بابي نور).

(٢) الأميرُ الغزنويُّ، المتوفّى سنة٣٨٧هـ تُنظر ترجمته في (وفيات الأعيان: ١٧٥/٥).

(٣) اليمينيّ: العتبيّ: ٢٦، وكلُّ ما سيردُ بين قوسي تنصيص فهو عنه.

(٤) الرُّخَّج: كورة من كور سجستان. (ينظر: البلدان: اليعقوبيّ: ١٠٢، معجم البلدان: ياقوت الحمويّ: ٣١٨/٢).

(٥) محمود بن سبكتكين الغزنويُّ، السّلطان يمين الدولة، أَبو القاسم ابن الأمير ناصر الدولة أَبي منصور(٣٦١-٤٢١هـ)، فاتحُ الهند، وأحدُ كبار القادة. امتدَّتْ سلطنتهُ من أقاصي الهندِ إلى نيسابور، وكانت عاصمته غزنة، وفيها ولادته ووفاته. (ينظر: وفيات الأعيان: ١٧٥/٥، الأعلام: الزركليّ: ٤٧/٨)

ومـن أَخبـارِهِ كذلك أَنَّـهُ كانَ من نُدماءِ الأَميـرِ خلفِ بنِ أَحمد[١]، وصديقًـا لبلديّهِ أَبي سُـليمانَ الخطّابي[٢]، والأديبِ الشـهير أَبي منصورٍ الثعالبيّ.

وإلـى جانـبِ شـهرةِ أَبي الفتح البُسـتيِّ شـاعرًا، فقد كان ناثـرًا مُجوِّدًا، وكاتبًـا خطيرًا، شـهِدَ لـهُ بذلـك عددٌ من الذين ترجمـوا لـهُ[٣]؛ وزادَ الثعالبيُّ في كتابِهِ (ثمـار القلوب) أَنْ ذكـرَ بأَنَّ للبُسـتيِّ كتابًـا نثريًّا بعنوان: (الفصـول القِصار)[٤].

كمـا كان مـن حُفّـاظِ الحديـثِ ورُواتِـه؛ فقـد ذكـرَ السُّـبكيُّ فـي طبقـات الشـافعيّةِ الكبـرى وصاحـبُ النّجـوم الزّاهـرة: أنّـهُ سَـمِعَ الكثيـرَ مـن أَبي حاتم بـنِ حبّـان[٥]، وروى عنـهُ الحاكمُ النّيسـابوريّ المعـروف بابن البَيِّع، وأَبو عثمان الصّابوني، والحسـين بنُ عليٍّ البَردعـي. وقـد وَرَدَ نيسـابورَ أكثـرَ مـن مـرّةٍ، وأَفـادَ منـهُ جماعةٌ، حتـى أَقرّوا لـهُ بالفضلِ.

مخطوطات ديوانه في مكتبات العالم:

بمتابعتنـا لفهـارس المخطوطـات المنشـورة فـي العالـم لـم نعثـر علـى أَكثـر مـن المخطوطتيـن الآتيتيـن:

(١) نسـخة مكتبـة أحمـد الثالـث فـي (طوب قابي سـراي) فـي إسـتنبول، المحفوظة

---

(١) خلف بن أحمد، من بني يعقوب بن الليث الصفّار(٣٢٦-٣٩٩هـ)، أمير سجستان، ويُنسبُ إليها. نشأ في بيت الإمارة، ورحل في صباه إلى خراسان والعراق، فتفقّه وروى الحديثَ، وعاد إلى سجستان، فوليها مستقلًّا سنة٣٥٠هـ مات سجينًا في قرية جرديز قرب غزنة. (ينظر الأعلام: ٣٥٧/٢)

(٢) حمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخطّاب البُستيّ، أبو سليمان(٣١٩-٣٨٨هـ)، فقيهٌ، محدّث، من أهل بُست. له مؤلّفات كثيرة في الحديث. توفي في بُست. (ينظر: وفيات الأعيان: ٢١٤/٢، الأعلام: ٣٠٤/٢)

(٣) ينظر في ذلك: يتيمة الدهر: ٣٠٢/٤، وفيات الأعيان: ٣٧٦/٣،، وروضات الجنّات: الخوانساريّ: ٢٣٦/٥، شذرات الذهب: ابن العماد: ١٥٩/٣.

(٤) ثمار القلوب: الثعالبيّ: ٩٥٤.

(٥) ينظر: الوافي بالوفيات: الصفديّ: ١٦٨/٢٢، طبقات الشافعية الكبرى: السُّبكي: ٢٩٣/٥، روضات الجنّات: ٢٣٦/٥.

فيها تحت رقم (٢٤٦٣)، وعنها صورة في معهد المخطوطات العربيّة تحت رقم (٢٧٦ الأدب). عددُ أوراقِها ٧٤ ورقة، بمقياس١٨ ×١٣ سم، ومعدّلُ سطور الصّفحة الواحدة١٣ سطرًا، بالخطِّ النُّسخيِّ الجميلِ المشكول. كَمُلَ أوّلُها وآخرُها. ناسخُها هو أَحمد بن علي، الشهير بابن الجزّار، الذي انتهى من نسخِها في الثالثِ من شهر رجب الفرد سنة خمسٍ وخمسين وثمانمئة للهجرة. وجاء في آخر النسخة ما يأتي: «نُقِلتْ هذه النسخةُ من نسخة الأصل، وقُوبِلتْ عليها. نفع الله بها مالكَها. آمين». وفي أوّل النسخة تملّك جاء فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم، ملك الفقير إلى الله تعالى هاني بك بن يشبك من طبقة الحوش الملكي الأشرفيّ، في سنة تسعمئة، والله أعلم». تقابلُ ذلك لوحةٌ مذهّبة، كُتب فوقها «ديوان عبد العزيز البُستي» غلطًا. وفي بداية الشعرِ طُرَّةٌ مذهّبة.

(٢) نسخةُ مكتبة (جاريت) الملحقة بمكتبة جامعة برنستون في ولاية نيوجرسي الأمريكيّة. تقعُ هذه النسخةُ تحت رقم (٢٦ جاريت) في المكتبة، وبثلاثٍ وسبعين ورقة، بمعدّل١١ سطرًا في الصفحة الواحدة، ومكتوبة بخط النسخ المشكول. كَمُلَ أوَّلُها وآخرُها، ولم يَذكر ناسخُها اسمَهُ، ولا تاريخ النَّسخ.

على غلاف هذه النسخة تملّكٌ جاء فيه: «سيَّرتهُ المقاديرُ إلى مُلْك العبدِ الفقيرِ الحقير المعترفِ بأذنبِهِ الحاج أحمد زيتونة، غفر اللهُ لهُ، وإلى والدِهِ، ولملمَ قرفي (كذا)، ودعا له بمغفرٍ (كذا)». ونظنُّ أنَّها لم تدخلْ في ملكِهِ شرعًا، لأنَّ بقيّةَ التملّكاتِ التي على الغلاف مشطوبةٌ، ما أضاعَ تواريخَ تملّكِها، والتي لولا ذاك لأفادتنا في تحديد، أو تقريبِ سنةِ كتابةِ النسخة.

وهذه النسخةُ، وإنْ كادتْ تكونُ تامّةَ الشبهِ بنسخةِ أحمد الثالث، فهي تَخلُّ ببعضِ المقطّعات التي وردت في أختِها، وتختلفُ قليلاً معها في بعضِ الرّوايات. وورد في ختامِها هامشٌ، هو في نصِّهِ وحرفِهِ خاتمةُ نسخةِ جاريت، وهو الآتي: «تمَّ الديوان على الكمال، وصلّى اللهُ على سيّدِنا محمّدٍ وآلِهِ خيرَ الصّلاةِ، متكرّرةً في الغدوِّ والآصال، دائمةً، مقرونةً بالاتصال». إلاّ أنَّ ذلك يُمكّننا من القول: إنَّ النسختين ربما نُقلتا من أصلٍ واحدٍ، وكان السَّهوُ الذي

أصابَ ناسخَ نسخةِ مكتبة جاريت سببًا في إسقاطِ بعضِ المقطّعاتِ منها، ومدعاةً للاختلاف القليل بين النسختين.

وبدراستنا لهاتين المخطوطتين تبيّن لنا أَنَّهما لا تُمثّلان ديوانَ البُستيّ، وأَنَّهما على الرَّغم من بعض الاختلافات والسَّقطات، ربَّما تكونان نُقلتا عن أَصلٍ نَقَلَ عن كتاب (الطَّرْفُ من شعر البُستيّ) الذي صنعَهُ الثَّعالبيُّ، بعدَ أَنْ أَضافَ إليهِ أَحدُهُم نُتفًا كثيرةً لشعراءَ آخرين، غلبت على شِعرِهم المُحسّنات البديعيّة.

ومن خلال عملنا على تحقيقِ النُّسخة الكاملة لديوان البُستيّ، وهي نسخة (ع) التي سنذكرُها لاحقًا، وجدنا أَنَّ المخطوطتين المذكورتَين تضمّان نُتفًا ومقطّعاتٍ شعريّة للشّعراء: أَبي الفضل الميكاليّ (في مواضعَ كثيرة)، والباخرزيّ، وأبي منصور اللّجيميّ، وأَبي سليمان الخطّابيّ، وأَبي سهل النّيليّ، وأبي عبد اللّه الخوّاص الجنبذيّ، وأَحمد بن المؤمّل، وعبد الرّحمن بن محمّد بن دوست، وبديع الزّمان الهمذانيّ، ووجيه الدّولة، وعليّ القيروانيّ، ومحمّد بن الحسن، ومحمّد بن العبّاس وزير المقتدر، وشمسويه البصريّ، وشدّاد بن إبراهيم المُلقّب بالطّاهر. هذا إلى جانب النّقص الكبير في ما تضمنتاه من شِعرٍ للبُستيّ.

النُسخة الكاملة:

في سنة ١٩٧٠م سُمِحَ لنا أَنْ نُلقيَ نظرةً على مخلّفاتِ المرحومِ جدِّ أَبي (الحاج موسى بن جبر آل عاشور) التي كانت حبيسةَ صندوقٍ حديديٍّ، فوجدنا بينها نُسخةً خطّيّةً لديوان أَبي الفتحِ البُستيِّ. فكانَ الفرحُ بها كبيرًا؛ إذ إننا حين عارضناها بالمطبوعِ من شِعرِهِ، وجدناها تَزيدُ عليهِ بزياداتٍ مُذهلة، وأَنّها تخلو من الشّعر الذي نُسِبَ إلى غير البُستيّ، والذي حفلتْ بهِ نُسختا أَحمد الثّالث وجاريت . مِمّا يستدعي إخراجَها، لأَنَّها تَدلُّ على أَنَّها هي النُّسخة الكاملةُ للدّيوانِ، وأَنَّها ستُغيِّرُ الكثيرَ من وجهاتِ النَّظرِ في شِعرِ البُستيِّ عندَ نشرِها[1].

(١) نشرنا النّسخة الكاملة لديوان البُستيّ عن نسخة (ع) لأوّل مرّة، مُنجّمًا في مجلة (المورد) التّراثيّة،

تقعُ هذه النّسخة في (٦٨) ورقة، وبمقياس ١٥،٥×٨،٥ سم. تقولُ صفحة عنوانها: «هذا ديوان الشّيخ أبو الفتح عليّ بن محمّد البُستيّ تغمّدهُ اللّهُ برحمته، آمين». وإلى جانبها: «توفّي البُستيّ سنة٤٠٠هـ رحمه الله تعالى». وعلى النسخة تملّكُ جدِّ أبي لها، وهو كالآتي: «دخل في مُلكي، وأنا الحقيرُ إليهِ عزَّ وجلَّ الحاج موسى بن جبر آل عاشور في محرمٍ الحرام من سنة١٢٨٩هـ».

وفي صفحة العنوان كتب ناسخُها: «بُست: مدينة كبيرة من بلاد سِجستان، وهي مدينة كثيرةُ النخيل والمياه والأعناب والخضرة». وهي من مخطوطات القرن الحادي عشر، ظنًّا، ويتراوحُ خطُّها بين النَّسخ والفارسيِّ، غيرُ مشكولٍ، قليلةُ الغلط، معتمدة. وفي كلِّ صفحةٍ من صفحاتِها (٢١) سطرًا تقريبًا. كمُلَ أوّلُها، وفيها خرمان: أولُهُما يبدأ من آخر حرف اللام حتى أوائلِ حرف الميم، وثانيهما يبدأ من منتصف حرف النون تقريبًا حتى نهاية الديوان. إلاّ أنَّ هناك إضافاتٍ في الحواشي تتضمّن مقطّعاتٍ من حرفَي الهاء والياء. لذا استحالت معرفةُ اسمِ النّاسخِ وسنة النَّسخ.

طبعات ديوانه:

في سنة ١٢٩٤هـ صَدَرَ في بيروت عن مطبعة الفنونِ، ديوانٌ صغيرٌ، ضمَّ نزرًا من شِعرِ أَبي الفتح البُستيِّ . وهي طبعةٌ نادرةُ الوجودِ الآنَ، لقِدمِ سنةِ طبعها، إلى جانبِ أَنَّها لا تعدو أَنْ تكونَ مُختاراتٍ من شِعرِهِ، ربَّما هي التي اختارَها الثعالبيُّ في كتابٍ سَمّاهُ (الطَّرْف من شِعر البُستيّ)، وأضافَ إِليها أحدُهم أبياتًا كثيرةً ليست له.

وفي سنة ١٩٨٠م نشر المرحوم الدكتور محمّد مرسي الخوليّ كتابَه (أبو الفتح البُستيّ- حياته وشِعره)، وهو رسالتُهُ لنيل الماجستير من جامعة الأَزهر. وقد اعتمد

العدد الثّالث، المجلّد الثّاني والثّلاثون، سنة ٢٠٠٥م وما بعدها. ونشرناها بشكلٍ مستقل في دار الينابيع بدمشق سنة ٢٠٠٦م و٢٠١٠م. وأخيرًا نشرنا الطّبعة الرّابعة في دار صادر ببيروت سنة ٢٠١٤م. مع الإشارة إلى أَنَّ نشرتنا هذه ضمّت محتويات الاستدراكات على طبعة دمشق، التي صنعها الأَساتذة: الدكتور شاكر الفحّام، والدكتور مصطفى الحدريّ، وهلال ناجي، والدّكتور حاتم الضّامن، والتي نُشرت في مجلة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق.

المرحوم الخوليّ على نُسخة أَحمد الثّالث التي أَشرنا إلى مثالِها آنفًا، وأَسَّسَ دراستَهُ لشِعر البُستيّ على ما جاء في تلك المخطوطة، وإِنْ كان أَضاف إِليها ما تسنى له جمعُه من شِعرٍ للبُستيّ في المصادر المتوافرة لديه. فابتعد بذلك عن حقيقة شِعر البُستيّ.

وأَعقب ذلك في سنة ١٩٨٩م صدورُ طبعةٍ أُخرى لديوان أَبي الفتح البُستيّ عن مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، وبتحقيق دُرِّيّة الخطيب ولطفي الصّقال. وقد سار المُحقّقان على نهج الدكتور الخوليّ في اعتماد نُسخة أَحمد الثّالث. فبقي أَبو الفتح البُستيّ من غير ديوان، وبقيتِ الحاجةُ إلى النسخةِ الكاملةِ لهذا الدّيوانِ في مجتمعنا الأدبيّ العربيّ؛ لتوضِّحَ الصّورة الحقيقيّة المتكاملة لنهج الشاعر الأدبيّ، ولتخدمَ المحقّقين، ليُعارضوا ما في أعمالِهم التحقيقيّةِ بما يُقابلُها من شِعرٍ في ديوانِه.

أَهميّةُ نشرِ النسخةِ الكاملة:

لتبيان أَهميّة نشر النسخة الكاملة - نُسخة (ع) - لابدَّ لنا من عقد مُقارنةٍ بينَها وبين أَفضلِ ما نُشِرَ مِمّا سُمّيَ بديوان أَبي الفتح البُستيّ، وهي طبعة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق التي اعتمدت نُسخة أَحمد الثّالث، مستبعدين ما صنعَهُ المحقّقان من صلةٍ للديوان.

١- تحتوي نسخة (ع) على (٨٤٢) قطعة من الشِعر الخالص النّسبة إلى البُستيّ، وفي ضمنها قصائدُ طوال (غير النّونيّة)، وبمجموع (٢٦٢٤) بيتًا، فيما تضمّ نُسخة أَحمد الثّالث (٤٥٣) قطعة، وبمجموع (١٣٠١) بيت، الكثيرُ منها لشعراءَ آخرين، كما أَسلفنا.

٢ - إِنَّ ما صنعَهُ المحقّقان من صلةٍ للديوان لا يُعوِّضُ نقصَ نسخة أَحمد الثّالث، ذلك أَنَّ كَمًّا هائلاً من شِعر البُستيّ الذي احتوتْهُ نسخةُ (ع) لم نجدْ له تخريجًا في المصادر الكثيرة التي راجعناها، ولم تصل إليها الصّلة التي صنعها مُحقّقا طبعة دمشق.

وعليهِ: فإِنَّ نُسختَي أَحمد الثّالث وجاريت أَساءتا إلى شاعرٍ كبيرٍ هو أَبو الفتح البُستيّ، وأَردنا أَنْ نوصلَ هذه الرّسالةَ إلى الدّارسين والجهاتِ العلميّة للتنبّهِ على ذلك، وعدمِ حصرِ شِعر البُستيّ في دائرة المحسّناتِ البديعيّة؛ وذلك بعدَ أَنْ لاحظنا

أَنَّ الدّراسات الجامعيّة التي تناولت شِعره تستشهدُ بأَبياتٍ شِعريّةٍ لشعراءَ غيره ممّا ورد في طبعات الدّيوان التي قامت على أساس نسخة أَحمد الثّالث على أَنّها له.

ونقولُ: إِنَّ شِعرَ أبي الفتح البُستيّ يُمثّلُ قِمّةً من قِممِ شِعرِنا العربيّ في بلادِ فارس في القرن الرّابع الهجريّ، ويختصِرُ كلَّ ما يُمكنُ أنْ يُقالَ عن الشِّعرِ العربيّ في تلك البلادِ، وفي تلك المدة. فقد أشادَ بجودةِ شِعرِهِ كلُّ مَنْ ترجمَ لـــهُ، أو ذكرَ لهُ بعضَ المقطّعاتِ، واعترفوا بأستاذيّته.

وقد أخبرتنا المصادرُ التاريخيّةُ بأنَّ القرنَ الرّابعَ الهجريَّ انمازَ بنضج الحياةِ الاجتماعيّةِ، من خلالِ اطّلاعِ الأمم على الحضارات الأُخر، نتيجة نُضجِ الحياةِ السّياسيّة، وكثرة الفتوحات، وما استتبعَ ذلك من ازدهارٍ اقتصاديٍّ ورخاء. وبدأتْ غالبيّةُ الناس تميلُ إلى حياة المدينةِ، وتتأطرُ بأطرِ استقرارِها وأغراض المعيشة الجديدة. فتغيّرتْ مفاهيمُ كثيرةٌ، واستجدّتْ أغراضٌ لم تكنْ معروفةً من قبل.

وأوّلُ ما نجدُهُ في شعرِ أبي الفتح البُستيِّ، ونتيجةِ لظروفِ القرنِ الرّابعِ الهجريّ التي أشرنا إليها، هو البساطة في اللغةِ الشعريّة الذي تفرضُها حياةُ التحضّرِ، حياةُ تعددِ اللغات. وكذلك وضوحُ كتابةِ الشعرِ بالأبياتِ المفردة والمقطّعات، بسببِ انتشارِ معالجةِ موضوعاتٍ حضريّةٍ، لا تستوجبُ معالجتُها فنيًّا سوى بيتٍ، أو عدّة أبيات. وكذلك يُمكننا أنْ نلحظَ أنَّ أبا الفتحِ عمدَ إلى استعمال المحسّنات اللفظيّة في شعرِهِ، من جناسٍ وطباقٍ، تمشّيًا مع ما شاعَ في عصرِهِ، ولكننا نُخالفُ مَنْ يُصرّونَ على أنَّ هذهِ المحسّناتِ، وهذا الترفَ الشعريَّ يطغى على معظمِ شعرِه، ونقولُ: إنَّهُ استعملَ هذه المحسّناتِ في بعضِ مكاتباتِهِ ومداعباتِهِ الإخوانيّة، في مرحلة الاستقرارِ النفسيّ، بل ربّما أنَّ بعضًا نَسَبَ إليهِ خطأً عددًا من الأبياتِ التي تتّشحُ بالمحسّناتِ، لطغيانِ مثل هذه السّمعة على شعرِه.

ونستطيعُ، بعد ذلك أنْ نُحدّدَ الأغراضَ التي تناولَها شعرُ البُستيّ بما يأتي:

١- التكثّرُ بالفضائل، وحبُّ العلم والعلماء، والترفّعُ عن الجهل والجهلةِ ونواقصِ الأمور.

٢- الشكوى من اضطهادِه، بسبب تعرّضِهِ إلى الكثيرِ من الحسدِ الذي أثّر فيه، وتسبّبَ في تشريدِه.

٣- الحكمة: وذلك دليلٌ على عظم تجربتِه، وخوضِهِ في مجالاتٍ كثيرة.

٤- المديح: لغرضِ تفريغ همومِهِ، وما أصابَهُ في دنياه.

٥- الإخوانيّات، والرّسائل الشعريّة التي تُمليها ضرورات المجاملة.

٦- وصفُ أنواعٍ من النماذجِ البشريّة، كالطفيليّين، والثقلاءِ، والأكلة.

٧- أمّا بالنسبة إلى الغزلِ، فإنّنا نرى أنّهُ لمْ يكنْ من الأَغراضِ البارزةِ في شِعر أبي الفتح البُستيّ. فشاعرُنا من أفاضل الناس الحكيمةِ والرَّزينة الّذين شغلتهم أمورُ السياسةِ مدّةً طويلةً من العمر، ثمَّ أكسبتهم الخبرة بالدنيا الحكمةَ والترفّعَ عمّا يُمارسُهُ المأخوذون. وإذا كنّا قد وجدنا في ديوانِهِ بعضَ المقطّعاتِ الغزليّة، فإنّما ذلك في رأينا جاءَ بدافعٍ من مجاراة الإخوان والتسابق لاستحداث أجملِ الصُّورِ.

ملحق بالبحث

صور من
مخطوطات الديوان

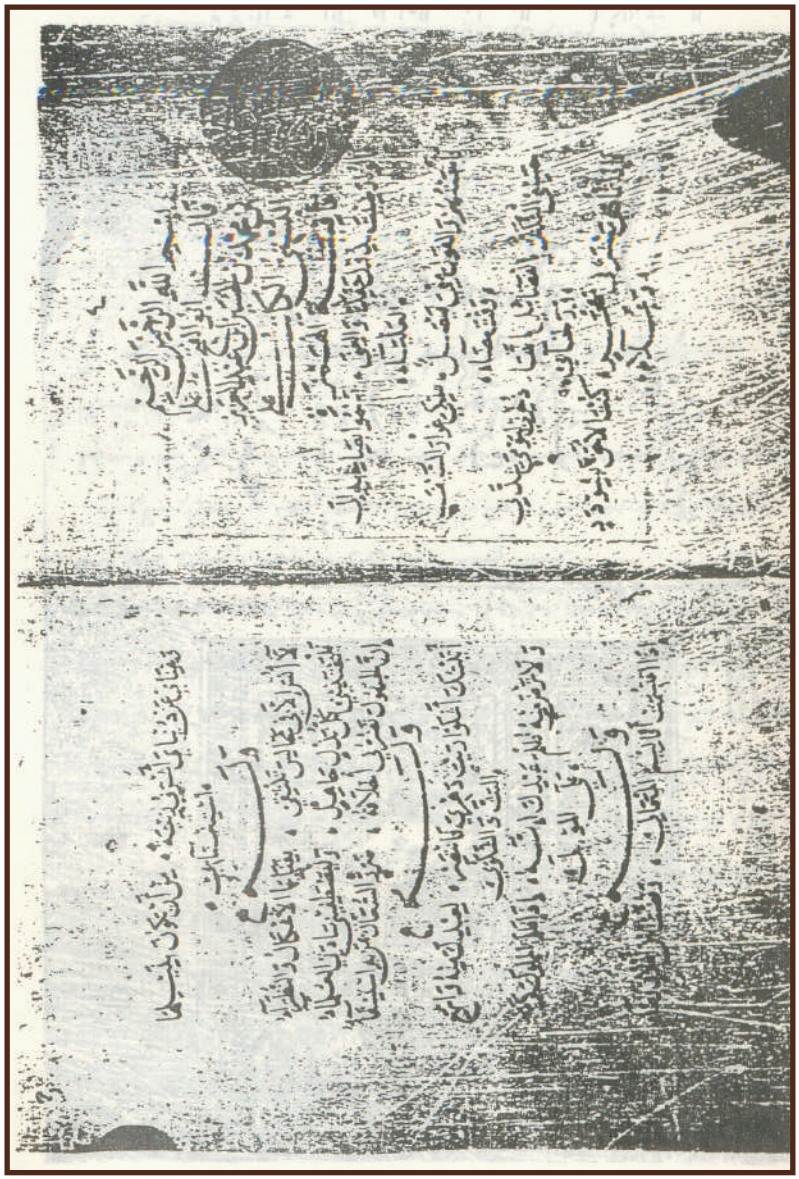

الورقة الأولى من نسخة (أَحمد الثّالث)

الورقة الأخيرة من نسخة (أَحمد الثّالث)

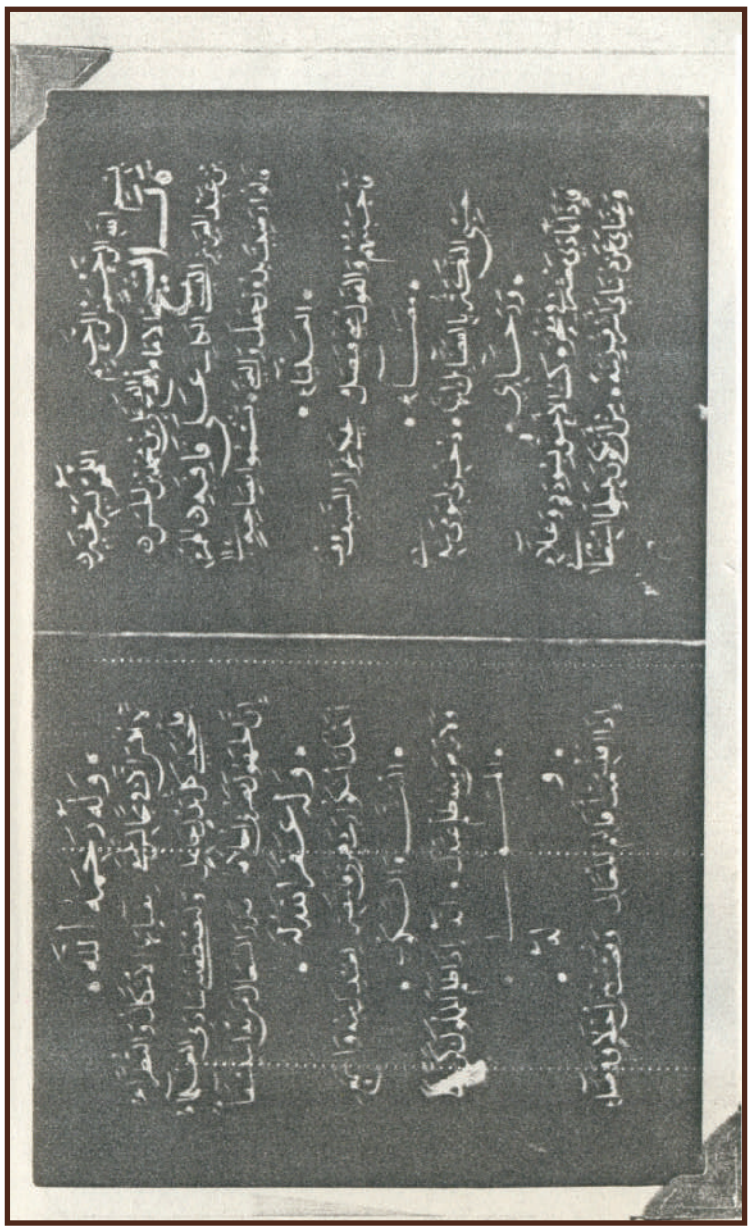

الورقة الأولى من نسخة (جاريت)

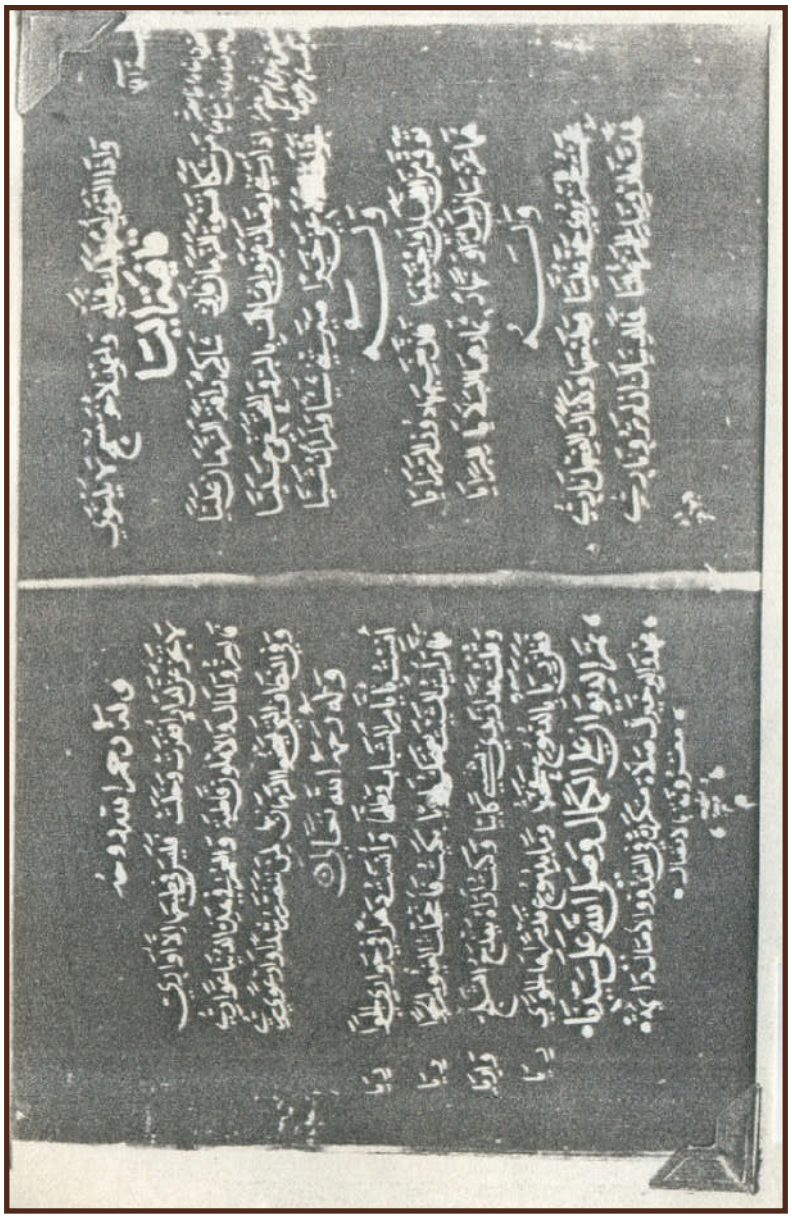

الورقة الأخيرة من نسخة (جاريت)

الورقة الأولى من نسخة خِزانة كتبنا (ع)

قائمة المصادر

أولاً: الكتب

١. الأَعلام: خير الدِّين الزِّركلي، بيروت، ط٣، ١٩٦٩م.

٢. البلدان: أَحمد بن أَبي يعقوب اليعقوبيّ، وضع حواشيه: محمّد أَمين ضنّاوي، دار الكتب العلميّة، بيروت.

٣. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبيّ، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٤م .

٤. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: محمد باقر الموسويّ الأصفهانيّ للخونساريّ، بتصحيح: محمّد علي الرّوضاني الأصفهاني، ١٣٦٧هـ.

٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العِماد الحنبليّ، المكتب التجاري للطباعة والنَّشر والتَّوزيع، بيروت.

٦. طبقات الشّافعيّة الكبرى: السَبكيّ، تحقيق: محمود محمّد الطَّنّاحي وعبد الفتّاح محمّد الحلو، مصر، ١٩٦٧م.

٧. معجم البلدان: ياقوت الحمويّ، تحقيق: وستنفلد، ليبسك، ١٨٦٦ م.

٨. الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصَّفدي، باعتناء: رمزي البعلبكيّ، فيسبادن، ألمانيا، ١٩٨٣ م.

٩. وفيات الأَعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الثَّقافة، بيروت، ١٩٦٤م، ونشرة: محمّد محيي الدِّين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصريّة، مطبعة السَّعادة بمصر١٩٤٨م.

١٠. يتيمة الدَّهر في محاسن أهل العصر: الثعالبيّ، نشرة: محمّد محيي الدِّين عبد الحميد، القاهرة، ط٢، ١٩٥٦ م.

١١. اليمينيّ (في شرح أخبار السّلطان محمود الغزنويّ): أبو نصر محمّد بن عبد الجبّار العتبيّ، تحقيق: إحسان ذنون الثامر، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠٤ م.

ثانياً: المجلّات

١٢. كلمةٌ في مولد البُستيّ: شاكر الفحام، مجلة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، المجلّد ٦٥، ج٤، ١٩٩٠م.

نَظَراتٌ نقديّةٌ في تحقيق
(المنتقَى من المجاراة والمجازاة)
للصفدِيّ، وبانتقاء الزرعيّ
طبعة دار الكتب والوثائق القومية في القاهرة

A Critical Review On The Examination of
(Al-Muntaqa Min Kitab Al-Majarat Wa Al-Majazat)
By: Al-Safadi
Selection By: Al-Zar'i
Egyptian National Library and Archives in Cairo

الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الچراخ
المديرية العامة لتربية بابل
العراق

Dr. Abbas Hani Al-Charakh
General Directorate of Babylon Education
Iraq

الملخّص

للأَديبِ الموسـوعيِّ صلاح الدين خليل بن أيبك الصَّفديِّ (ت٧٦٤هـ) كتاب (المجاراة والمجـازاة)، لـم يصـل إلينـا، ولكنَّ معاصرَهُ شـرف الديـن محمد الزرعـيّ (ت٧٧٩هـ) قامَ بـ(انتقائِـهِ)، ووصلنـا هذا (المنتقى) عن مخطوطٍ فريدٍ، وقد قُمنَا بِتَحقِيقِهِ سـنة ٢٠١٦م، وصَـدَرَ ببغداد في أوائل سـنة ٢٠١٨م.

وقـد صـدرتْ نشـرةٌ أُخرَى بتحقيق محمد رفيق الطَّحَّان، عـن مركز تحقيق التراث في دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١٨م، عن المخطوطٍ نفسِـهِ .

ومـا أنِ اطَّلعنـا علـى عملهِ حتَّى بدتِ الأَخطـاءُ والأوهامُ والفواتُ جَلِيَّـةً فيهِ، لذا رأينا تحبيـرَ مقـالٍ نقـديٍّ في نَقدِ تلك النَّشـرَةِ وبيان ما اشـتَملَتْ عليهِ من الخطأ في القراءة، والنقـص فـي المخطـوط، والخلـل فـي الأوزانِ، وعـدمُ الرجـوع إلـى روايـات المصـادر، والخطأ فـي الضبـط، وفـي التراجم، وإهمـال تخريج نُصُوصِـهِ، أو الأَوهام فيـهِ، وغيرها.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ .

Abstract

Salah Al-Din Khalil ibn Aybak Al-Safadi (d. 764 AH) authored the book (Al-Majarat Wa Al-Majazat), which did not reach us. However his contemporary Sharaf Al-Din Muhammad al-Zar'i (d. 779 AH) made a selection from the book, which was published in Baghdad in early 2018. Another publication with the examination of Muhammad Rafiq Al-Tahan was issued in 2018 by the Egyptian National Library and Archives in Cairo on the same manuscript.

As soon as we looked at the work, errors, illusions, and omissions became evident in it. Hence, we saw writing a critical review on that publication very vital. In this study we look at the reading errors in it, the shortage in the manuscript, the defect in the poems rhythms, the errors in references, etc.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

عـن مركـز تحقيـق التـراث فـي دار الكتـب والوثائـق القوميـة صـدر كتـاب (المنتقَى مـن المجـاراة والمجـازاة) لصـلاح الديـن خليـل بـن أيبـك الصفـديّ (ت ٧٦٤هـ)، انتقاء شـرف الديـن محمـد الزرعيّ (ت ٧٧٩هـ)، القاهـرة، ٢٠١٨م، قامَ بتحقيقِـهِ محمد رفيق الطَّحَّـان، ومراجعـة د. حسـين نصَّـار، ووقـع مَـعَ فَهَارِسِـهِ فـي ١٩٢ صحيفة.

وقـدَّمَ شـكرَهُ إلـى بعـضِ مَـن سَـاعدَهُ في إخـراجِ العمـل، بدءًا مـن أسـتاذه المرحوم د.نصـار، ومنهُـم مَـن أعانَهُ فـي المُقابلة على الأصـلِ المخطوط، وآخر أبـدَى «ملحوظات قيِّمـة على بروفـة الكتاب» !

وكُنـتُ قـد حقَّقـتُ للصَّفـديِّ كتابين من قبل، الأوَّل فـي البلاغةِ هو (فـضّ الختامِ عَنِ التَّورِيَـةِ والاسـتخدام)، صـدرَ في بيـروت ٢٠١٣م، وأَتبَعتُـهُ بآخر في المختارات الشـعريَّة هـو (جلـوة المذاكـرة فـي خلـوةِ المُحَاضَـرةِ) صـدرَ بالإسـكندرية فـي السَّـنة نَفسِـهَا، وخَدَمتُهُمَـا وخَرَّجـتُ نصوصَهمـا الكثيـرة، وأَشَـرتُ إلـى مَنَاحِمِهمَا.

وكانَ مِـن بيَـنِ أَعمالِـهِ التـي لـمْ تَخـرج إلى النَّـاس كتابُ (المجـاراة والمجـازاة)، وقد أتـتْ عـوادي الزَّمـن عليهِ، فلمْ تصل إلينا نسـخةٌ كاملةٌ من المخطوط، بـل وصلَ مُختَصَرٌ صَغيـرٌ مِنـهُ، صَنعَـهُ مُعاصرٌ لهُ هو الزَّرعـيُّ، فَحَقَّقتهُ وقدَّمتهُ دار الشـؤون الثقافية العامة ببغـداد عـام ٢٠١٦م، بطلـبٍ من مديرة الدار، وَأَنجزتُ تصحيـحَ تَجربَتِهِ الأخيرَةِ في أيلول ٢٠١٧م، وحمل رقمَ إيداعٍ في دار الكتب والوثائق هو (٢٨٥٣) في السـنةِ نفسِـها، ولكن الـدار أخَّـرتْ إصـداره - تبعًـا للميزانية الجديدة – إلى مطلع العـام التالي ٢٠١٨م.

وَهـذا هُـوَ العَمَـلُ التَّحقيقـيُّ الثَّانـي للطَّحَّـانِ، إذْ سـبقَ أنْ أصـدرَ تحقيقـه (جلـوة المذاكـرة) عـام ٢٠١٦م، فـكانَ أَنْ حبَّـرتُ مقـالًا نقديًـا طويلًا فـي نَقدِ تلك النشـرة وبيان

أخطائها وأوهامها [١] .

وهذه نظراتٌ نقديةٌ - بِشَأْنِ هذا «التحقيق» الذي قام به الطحَّان، وهي تُشبِهُ - إلى حدٍّ كبيرٍ - عملَهُ السابق من حيثُ الأوهام المختلفة التي ابتُلِيَتَا بهِ، وقد رتَّبتُها على هذه الفِقَر المتسلسلة:

أوَّلًا: الخطأ في القراءة:

من ذلكَ:

-ص ٣٣: «أما بعدَ حمدِ اللهِ على نعمهِ».

الصواب: «أمّا بعدُ، حمدًا للهِ على نعمهِ».

وفي السطر التالي: «الذي أجار وأحاز»

والصواب: «الذي أجار وأجاز»، وهذا مشتق من اسم الكتاب .

- ص ٣٤: «كان أُعجب بهما للطيف العتبِ» .

والصواب: «كأنه أُعجبَ بِهما لِلُطْفِ العتبِ».

-ص٣٧: «منعَ نفعَه، وسنحَ بِضيرِهِ» .

والصواب: «ومَنَحَ ضَيرَهُ».

وفي الصفحة نفسها:

الثَّغْـــــرُ مُشْـــــتَاقٌ مُقَبِّـــــلُ رَاحَةٍ
لَـــكَ لَـــمْ تَـــزَلْ بِالمَكرُمَـــاتِ تُنَـــاطُ

والصواب:

الثَّغْـــــرُ مُشْـــــتَاقٌ يُقَبِّـــــلُ رَاحَةً

(١) ينظر ملاحظاتنا بشأنها في: مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٦١، ج ٢، ٢٠١٧م، ص ٢٠٢-٢٦٣.

- ص ٣٩:

وتَبَضَّعْ بِمَـــــا تَحَصَّلَ مِـــــنْ يَلْـ
ـــبِسَ شَـــيئًا لـــهُ وتَـــدرِي البِضَاعَـــهْ

والصواب:

وتَبَضَّعْ بِمَـــــا تَحَصَّلَ مِـــــنْ بلْـ
ـــبِيْسَ شَـــيئًا لـــهُ، وتَـــدرِي البِضَاعَـــهْ

و(بلبيس) مدينة بينها وبين فُسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام[1].

- ص ٤٠:

بَعَثتُ خُـــــدُودًا مَع نُهُـــــودٍ وَأعْنُبًا
ولا غَـــرْوَ أَنْ يَجـــزِي الصَّديـــقُ صَدِيقَـــا

والصواب: «وأعيُنًا» .

وفي الصفحة نفسها: «نُقبِّلُ الأرضَ، ونسألُ».

والصواب: «يُقبِّلُ الأَرضَ، ويَسأَلُ».

وفي الأسفل: «واللهُ يأخذ بيد الكريم» .

والصواب « واللهُ آخذ بيد الكريم» .

- ص ٤١:

وجَـــــاءَ بأَمثَالِ الخُـــــدُودِ تَضَرَّجَتْ
بَـــذَوْبِ نُفُـــوسِ العَاشِـــقِينَ خَلُوقَـــا

وصواب العجز:

تَـــذُوْبُ نُفُـــوسُ العَاشِـــقِينَ خَلُوقَـــا

(١) معجم البلدان: ياقوت الحمويّ: ٤٧٩/١.

وفي الصفحة عينها: «نُقبِّلُ الأرضَ، ونُنهي».

والصَّوابُ: «يُقَبِّلُ الأرضَ، وَيُنهي».

- ص ٤٨:

أنا النُّورُ نُورُ ابنِ الحُسَـــــينِ، وقد غَدَا
يَقُــودُ بِنَــا يَــا مَــنْ سَــنَاهُ شُــعَاعُ

قلتُ: قِرَاءَةُ العجزِ مُجانبةٌ للصَّوابِ؛ وَقد أخلَّتْ بالمعنَى المرادِ وشوَّهتْهُ، وصوابه:

يَقُــودُ نِيَاقًــا مِــن سَــنَاهُ شُــعَاعُ

مع العلم أنَّ القطعة – وفيها هذا البيت – أوردها محقّق شعر السراج الورَّاق – الذي ادَّعى الطحان عدم عثوره عليها - وقام بإسقاطِ كلمةِ «نياقًا»، ووضع بدلها كلمة «فأمسَى»، برغم وضوحها في المخطوط.

وبين يَدَي الطَّحان مفتاحٌ للمعنى لمْ ينتبهِ إليهِ، وهو أنَّ هذا البيت متأثر ببيت المتنبي الذي جاء بعدهُ مباشرةً، وجاءتِ الكلمةُ المَعنِيَّةُ قَافيةً لهُ، وهو:

وبَيــــنَ الفَــــرعِ وَالقَدَمَيــــنِ نُورٌ
يَقُــــودُ بِــــلا أَزِمّتِهــــا النِّيَاقَــــا

- ص ٤٩:

فأينَ سَــــوَادُ اللَّيلِ إِذْ جَــــاءَ زَائِرًا
وكُنــتَ شَــفِيعًا، والحَدِيــثُ مُشَــاعُ

والصواب: «فأَنتَ سَوَادُ» .

- الصفحة نفسها:

أو قِيــــلَ يَوْمًا: هلْ لــــذاكَ كُنيَةٌ ؟
فقُــل لَهُــم: لــمْ يَخــلُ ذَاك مِــنْ «كُنَــا»

وعلق في الهامش على (أو) في بداية الصدر بقوله: «اللمع: إن» .

قلت « رواية المخطوط: «إن» وليسَ «أو»، وكان عليه أَنْ يَتَقَيَّدَ بها .

- ص ٥٠:

وَهْـــــوَ لِسَـــــانٌ كُلُّـــــهُ، وَبَعدَ ذَا
تَنظُـــرُهُ عِنـــدَ الـــكَلامِ: «الْكُنَـــا»

وذكرَ في الهامش أنَّ كلمةَ القافيةِ هي بَترٌ لكلمة «الكنافة».

قلت: وهذا سوء فهم منه، بل هي «أَلكَنَا»، من اللكن في الكلام، على ما هو واضحٌ جدًّا.

- ص ٥٥:

يَسْـــــتَرجِعُ الدَّهْرُ مِنْ عَينِـــــي وَدَائِعَهُ
إِنَّ الوَدائِـعَ – فـي العـاداتِ – مُرتَجَعَـهْ

والصواب: «استَرجَعَ».

- ص ٥٦:

إذا قَلَبُـــــوهُ مَجْمَجَ اللَّفْـــــظَ قَابِلٌ
سَـــوَاءٌ فَصِيحًـــا كانَ، أَو هُـــوَ أَعجَـــمُ

والصواب: «قائلٌ».

- ص ٥٩: «وتميد لطفًا».

والصواب: «وتميلُ لُطفًا».

- ص ٦٠:

بِا اللهِ مَـــــا أَعيَتْ على مَنْ شَـــــيخُهُ
فـــي ذَاكَ مِثـــلُ أَدِيبِنَـــا الجَـــزَّارِ

والصواب: «تَاللهِ».

- ص ٦١:

فَجـــــاءَتْ كَمِثلِـــــكَ فـــــي طَيِّهَا
ومِثلِـــيَ فـــي قِلَّـــةٍ واحتقَـــارِ

والصواب: «طِيْبِهَا».

- ص ٦٥: «ورد في حديث مسند» .

والصواب: «مسلسل» .

- ص ٦٧:

أَيُّهَـــــا البَجْـــــلُ الشَّـــــفِيقُ
كَيـــفَ أَخطَـــاكَ الطَّرِيـــقُ ؟

والصواب: «النَّجلُ»،والهامش الطويل الذي كتبهُ المحقِّقُ لا داعي لهُ.

- ص ٦٨: « وَفَدَ فانوسُ السّحُور، فاقترح بعضُ الحضور على الأديبِ ابن الحجَّاج يوسفَ بنِ عليِّ بن الرفات المنبوز بالنعجة أن يضع قطعة» .

في هذه الفقرة جملة أوهام:

- «وفد»، صوابُها: «وَقَدَ» .
- «ابن الحجاج»، صوابها: «أبي الحجاج».
- «الرفات»، صوابها: «الرقاب».
- «أن يضع»، صوابها: «أن يصنَعَ».
- ثم ورد بيتان، وبعدهما: «فابتدأتُ»، وصوابها: «فانتدبتُ».

وفي السطر الأخير «فأشرف الجماعةُ بعد ذلك في تقريعهِ».

والصواب: «فأسرَفَ».

- ص ٦٩:

هذا لِوَاءُ ســـــــحُورٍ يُســـــــتَضَاءُ بِهِ
وَعَسْـــكَرُ الشَّـــيْبِ فِـــي الظَّلمَـــاءِ جَـــرَّارُ

والصواب: «الشُّهْبِ» .

- ص ٧٢:

وَكأنَّـــــهُ سَـــــبَّابَةٌ قَـــــد قُمِّعَتْ
ذَهَبًـــا، وقَامَـــتْ فـــي الدُّجَـــى تَتَشَـــهَّدُ

والصواب: «فكأنَّهُ شبَّابة» .

- ص ٧٧: «وألقوا إلى تفضيله» .

والصواب: « وأَلقَوا إليَّ بِتَفضِيلِهِ».

- ص ٨٠: «فقال: ولم قلتَ».

الصواب: «فقالَ: ولِمَ ؟ قلتُ « ؛ لأنَّ هناك حوارًا بينَ العماد السلماسيِّ وبرهان الدين.

- ص ٨١: «وأنشده».

والصواب: «فَأَنشَدَهُ».

- ص ٨٣: «تعلم أحسنَ الخُلُقِ» .

والصواب: «حُسْنَ».

- ص ٨٣:

قُلتُ إذ زَارَ مَنْ أُحِـــــبُّ، وجُنحُ اللـ
ـــيلِ رَوضٌ أَبـــدَى النُّجُـــومَ بَهَـــارَا

وَعَلَّقَ على كلمة القافية: «نبت جعد له فقاحة صفراء أيام الربيع، يقال له العرارة».

قلتُ: هذا الهامش – في تفسير نبت «البهار»- لا قيمة له على الإطلاق، بل لا معنى لوجود هذا النبت في البيت، فالشاعرُ يتحدث عن ظهور النجوم في السماء كالنهار، لذا فصوابُ القافيةِ: «نهارا».

- ص ٨٥: «شاعرة جميلة مشهورة بالحسب والمال».

والصواب: «مشهورة، تتكسب بالمال».

- ص ٩٩:

عَفَـــوْتُ مَـــا أَسْـــلَفَ فَلَيهنِه
جَنَّـــةُ وَصْـــلٍ بَعْـــدَ نَـــارِ الصُّـــدُودْ

والصواب: «غَفَرْتُ مَا أَسْلَفَ فَلَيهنِه» .

- ص ١٠٤: «اتهمَ بعض المُرد في محلِّه بسرقةِ بعض كتبه».

قلت: «محلِّه» خطأ، وصوابها: «مجلسِه».

- ص ١١٢:

أَنَـــا دَائِبًا أَبغِي الوصَـــالَ، فَإِنْ أَتَتْ
مِنـــهُ علـــى عَادَاتِهَـــا فَسَـــأَجهَدُ

والصواب: «فإِنْ أَبَتْ» .

- ص ١١٣: «أبي المظفر بن المثنى».

الصواب: «المطرف».

- ص ١١٤: «وكأنّه حرَّكني».

والصواب: «فَكَأَنَّهُ حَرَّكَنِي».

وفي الصفحة نفسها:

أَحَمَامَةً فَـــــوقَ الأَرَاكَـــــةِ تَثْنِي
بِحَيَــاةِ مَــنْ أَبــكَاكِ مَــا أَبــكَاكِ ؟

والصواب:

أَ حَمَامَةً فَـــــوقَ الأَرَاكَـــــةِ بَيِّنِي

- ص ١٢٠: «حضر أبو عبد الله محمد بن حبيب المهدوي الشاعر ليلة، فجلس تميمُ ابنُ المعز».

وصواب العبارة الأخيرة: «مَجلِسَ تميمِ ابنِ المُعزِّ» .

- ص ١٢٢:

يَـــــا بـــــنَ دَاودَ، يَا فَقِيـــــهَ العِرَاقِ
أَفتِنَـــا فـــي فَواتِـــكِ الأَحـــدَاقِ

والصواب: «قواتل» .

- ص ١٣٥: «هاتف يهتف على الجبل الغربي – هما فيه – «.

والصواب: « هاتفٌ يَهتفُ على الجَبَلِ الذي هُما فيهِ».

- ص ١٣٦: «وكان بينهما سرٌّ».

والصواب: «شرٌّ».

- ص ١٣٨: «وذا حكايةٌ فيها طولُ» .

الصواب: «وهذهِ حكايةٌ» .

ثانيًا: الكلمات غير المقروءة:

بَـدَتْ فـي عملِهِ كلماتٌ لم يستطع قراءتها، على الرغمِ مـن وضوحها في المخطوط،

ومنها:

- ص ٣٣: «على مِنَنهِ التي ... ولا تُوازَى» .

الكلمة هي: «توارَى».

- ص ٩١:

ولْيَشْـــــــــرَبِ الدِّريَـــــاقَ مِـــــــن
..... هـــــــــذا الشَّـــــــــــــنِبِ

وعلق: «كلمة غير واضحة في النسخة، ورواية البدائع: رضاب ثغري» .

قلت: في المخطوط: «رطاب»، وهي قريبةٌ جِدًّا من رواية (بدائع البدائه)، وكان بإمكانه أن يثبت «رضاب» في المتن عن ذاكَ الكتاب، بدلًا من أن يضع نقاطًا، ويُوردُ في الهامش رواية المخطوط .

وكذلك الحال مع الكلمة غير الواضحة عنده في ص ١٢٧، فهي في: (يتيمة الدهر) الذي رجع إليه، وأضيف: قرى الضيف ٣٤٣/١.

- ص ١٠٦:

أَرَاكَ خَلَّيـــــــــــتِ ..... فَسَـــــــدَّ ذاكَ الطَّرِيـــــقِ

وصواب الشطر:

أَرَاكِ خَلَّيـــــــتِ فأسَّـــــا

- ص ١٢٦:

..... مقـــــــــــــدر أعجَـــــــز النـــــاس .....

قلت: صواب البيت كاملًا، قراءةً وضبطًا:

بِصُمُـــــــــلِّ مُقَـــــــدَّدٍ أَعجَرِ الرَّأْسِ يقشِـــــــــرُهْ

وهو موجود في ديوان أبي نواس٨٩/١، الذي زَعَمَ الطحّان أنه رجع إليهِ!

ثالثًا: النقص في المخطوط

فضلًا عن الكلمات التي لم يستطع المحقّق – ومَنْ ساعده – قراءتها، فقد بقي هناك نقصٌ في عمله:

١- أسقطَ كلمة «كتاب» الواردة في العنوان الأصليّ في المخطوط «المنتقى من كتاب ...».

٢- أسقط أيضًا كلمة «جمع» الواردة في العنوان نفسه .

٣- عدم إثباته عنوانات وردتْ صراحةً في المخطوط وهي «مجاراته مع النصير»، ومكانها في ص ٤٢ من المطبوع .

٤- في بداية الورقة [٣ و] / ص ٣٥ من المطبوع، ورد بيتان من السريع، وعلَّق المحقّق: «هنا سقط . وهذا الشاهد لم أجده فيما بين يدي من مصادر» .

قلتُ: واضح من الكلام الذي بعده أنَّ هناك مجاراة بين الجزّار والسراج الورّاق، وهذان البيتان تسبقهما أبيات، وهي من قصيدة للورّاق، ووجدتها في: شعر السراج الورّاق ٥٢، لذا كان من المستحسنِ أنْ يورد الأبيات التي لم تظهر في الورقة الساقطة داخل عضادتَين، على النحو الآتي:

[دَعَوتُ للشَّـــــيخِ بِمَا سَرَّهُ أَنَـابَ في الظَّاهـرِ أَو لـمْ يُنِبْ
لا يُثبتُ الشَّـــــيخُ على تَوبَةٍ وبُرجُهَا مَـــــعْ نَجمِهِ مُنقلِبْ
مُرتَفعٌ طُـــــولَ الليالي على مُنخَفِضٍ يَعلُـــوهُ بِالمُنتَصبْ]

٥- سقط آخر في آخر الورقة [١٤ ظ] / ص ٥٩ من المطبوع، وهي: «كتب ناصر الدين حسن بن النقيب إلى ناصر الدين الحماميّ ملغزا في ياسمين: ...»، وهمّش المحقّق: «هنا سقط».

أقول:

أ- أَسقَطَ المُحَقِّقُ عُنوَانَ المُجَارَاةِ هذهِ، وهي «مجاراته مع النصير» .

ب- ناصر الدين الحماميّ، خطأ واضح، لم يعلّق عليه المحقّق أو يصحّحه، فهو «نصير» لا «ناصر».

ج- كان يمكن للمحقّق أن يتلافى هذا السقط ويرمَّهُ، ويضعَهُ داخل عضادتين، ويشير إلى مصادره، على النحو الآتيّ، وأنا أوردته هكذا في نَشرتي:

مُجَارَاتُهُ مَعَ النَّصِيرِ:

كَتَبَ نَاصرُ الدِّينِ حسَنُ بنُ النَّقيبِ إلى نَصِيرِ الدِّينِ[1] الحَمَّامِيِّ مُلغِزًا في (يَاسَمِين) [2]:

[السريع]

[يَا مَنْ يَحلُّ اللُّغْزَ فِي سَاعَةٍ
كَلَمحَةٍ مِنْ طَرفَةِ العَيْنِ
مَا اسْمٌ إذَا انْقَصْتَ مِنْ عَدِّهِ
فِي الخَطِّ حَرفًا صَارَ اسمَيْنِ ؟

فَأَجَابَ النصيرُ:

لِعِرضِ مَولانَا وَأَنفَاسِهِ أَلغَزتَ لِي حَقًّا بِلا مَينِ
اسم سُداسِيٌّ لطيفٌ به نَحَافَةٌ تَظهَرُ لِلعَينِ
لكنَّهُ يَغدُو سَمِينًا إذا أَسقَطتَ مِنْ أَولاهُ حَرفَينِ]

(١) في الأصل: «ناصر الدين».

(٢) حلبة الكميت: النواجي: ٢٤٥-٢٤٦، روض الآداب: الشهاب الحجازيّ: ٤٠٧، سفينة نفيسة: العامريّ: ٩٩، حسن المحاضرة: السيوطيّ: ٤٢٢/٢، كوكب الروضة: السيوطيّ: ٤٤٢ .

رابعًا: الخللُ في الأوزان:

ومنها:

- ص ٣٩:

فَاضرِبَنْ مِنهُ ذَاتَ سَـــــبعِينَ في تِسْـ
ـــعِينَ مِنِّـــي وَخَلِّهَـــا ثَـــمَّ سَـــاعَهْ

قلتُ: البيتُ غيرُ مُدوَّرٍ، وعليه تكون «تسعين» في العجز فقط .

- ص ٣٨:

قُلتُ إِذ زَارَ مَنْ أُحِـــــبُّ، وجُنحُ اللـ
ـــيلِ رَوضٌ أَبـــدَى النُّجُـــومَ بَهَـــارَا

والصحيح أنْ «ال» فقط في الصدر .

وفي القافية خطأ أشرنا إليهِ في فقرةٍ أُخرَى.

- ص ٦٧:

لم يَصِحَّ لِـــــــــي مِنْهُ إِلَّا مَقتَـــةٌ مِنْـــــــكَ و مُـــوْقُ

وعلق في الهامش: «النسخة: لم يضح، مقه . وهو تصحيف» .

قلـتُ: الفعـل في المخطوط «يفح»، ومـا أثبتَهُ المحقِّقُ يَخلُّ بالـوزنِ، والكلمةُ الثانيةُ فـي المخطوط هـي «مقتة»، لا كما ذكر، وصـوابُ الصَّدرِ:

لَـــــمْ يَفُحْ لِـــــي مِنْهُ إِلَّا

- ص ٧٣:

ولاحَ كوكَبُ فَانُوسِ النُّحُورِ على إِنسَـانِ مُقلَتِهَا النَّجلاءِ وَاسْـتَهَبَا

والصواب:

ولاحَ كوكَبُ فَانُوسِ السَّـــــحُورِ على
إِنسَـــانِ مُقلَتِهَـــا النَّجـــلاءِ وَاشْـــتَهَبَا

وهامش المحقق – بخصوص كلمة القافية - لا طائل منه.

- ص ٩٩: فَقَالَ جَمَالُ الدِّين عليُّ بنُ ظَافِر: « لو أنّ سامعَ هذا الشعرِ يسمعُ ما أقولُ أَوْسَعَ مَنْ قد قالَهُ صَفْعًا» .

قلتُ: هذا الذي أثبته الطحّان على أنه نثرٌ هو في حقيقته بيتُ شِعرٍ مِنَ البَسيط، وجاء مجازاةً لقصيدة الرضيّ ابن أبي حصينة قبله، ويُكتبُ هكذا:

لو أنَّ سَـــــامعَ هذَا الشِّـــــعر يَسْمَعُ مَا
أَقُـــولُ أَوْسَـــعَ مَـــنْ قَـــد قَالَـــهُ صَفْعَـــا

وهو أمرٌ فاتهُ، ولعلَّ عدم وجوده في (بدائع البدائه) الذي روَى الخبرَ – وانفراد الصفدي بذكره - سببٌ آخَرُ لإثباته بهذه الطريقة النثرية!

- ص ١٢٥ – ١٢٦ ثلاث قطع من الرجز، جاء مطلع الأولى:

إِنّ حـــــــرِّي حَزَنْبَلٌ حَزَا بِيَهْ

وضَبْطُ «حـرِّي» بتشديد الراء خطأٌ من المُحَقِّقِ ينكسرُ بهِ الوزن، ويُخالف المعنى، والصوابُ بكسر الراء فقط، وقد تكرر الخطأ نفسه في القطعتين الواردتين في الصحيفة التالية، ممَّا يؤكِّدُ أنَّه ليس من أغلاط الطباعة.

خامسًا: عدمُ الرجوع إلى روايات المصادر:

منها:

- ص ٦٩:

يَقضِي بِفطرٍ وَبِصَومٍ مَعًا فَقَد حَوَى وَصفَ الهِلالِيـنِ

وفي (بدائع البدائه) الذي اعتمد عليه: «بصومٍ وبفطرٍ»، ولمْ يُشِر إلى هذا .

- ص ٧٢:

يا حَبَّـــــذَا رُؤيَةُ الفانُوسِ في شَـــــرفٍ
لِمَـــنْ يُرِيـــدُ سَـــحُورًا وَهْـــوَ يَتَّقِـــدُ

قلت: في المصدر نفسهِ: «أراد» بدل «يريد»، ولم يذكرْ هذا.

- ص ٨٩:

كَذِي غَـــــرَقٍ مَدَّ الذِّرَاعَينِ سَـــــابِحًا
مِـــنَ الجَـــوِّ بَحـــرًا سَـــبحُهُ ليـــسَ يُمْكِـــنُ

ورجـع إلـى (غرائب التنبيهـات) و(الوافي بالوفيات) و(معاهـد التنصيص)، وفي هذه المصـادر مجتمعة وردت «عومه» بدل «سـبحه».

- ص ١٢٢:

فإلى مَتَى هـــــذا، وطَـــــرْفُ رَقِيبِهَا
مُغْـــضٍ، وطَيـــفُ خَيَالِهَـــا يَتَـــردَّدُ؟

وقـد رجـع المحقّـق إلـى (بدائـع البدائـه)، لكنـه لـم يُشِـر إلـى أنّ روايـة القافية فيه «متـردد» .

وقد يرجع إلى المصادر ولكن يشير إلى رواية غير صحيحة لم ترد فيها .

ففي ص ١٣، ورد بيتان، جاء الأول:

رُبَّ رَكْـــــبٍ قَد أَنَاخُوا عِيسَـــــهُم
فِـــي ذُرَى مَجدِهِـــمُ حِيـــنَ بَسَـــقْ

وقـد رجـع إلـى كتابيـن همـا الذخيـرة ٣: ٥٩، و المعجـب ٢١٧، وعلَّـقَ علـى كلمـة

«عيسـهم» أنهـا فـي الذخيـرة: «عيشـهم».

قلت: الصواب أنها «عيسهم» كما ورد في المتن، ولا وجود لروايةٍ أُخرَى.

وأضيـف أنّ البيتيـن فـي: الحلـة السـيراء ٦٤/٢، نفـح الطيـب ٢٥٩/٤، وهمـا مـن مصـادرِهِ، لكنـه لـمْ يفـد منهمـا!

سادسًا: إهمالُ الرّجوع إلى المصادر، أو الدواوين:

منها:

- ص ٨٧: « حَكَى ابنُ سعيد في كتاب (الغراميَّات) لهُ».

قلـتُ: لـمْ يُعلِّـق الطحَّـان علـى كتـاب ابـن سـعيد بشـيء، علـى الرغـم مـن أنَّ هـذا مـن لـوازم التحقيـق، وهـذا الكتـابُ لمْ يصـلْ إلينـا، ولكنَّ النَّـصَّ نفسَـهُ ذَكَرَهُ فـي كتابَيهِ الآخَرَيـن: رايـات المبرزيـن ١٦٢-١٦٣، والمرقصـات والمطربـات ٣٤٤ .

وواردٌ أيضًـا فـي: مسـالك الأبصـار ١٣٨/١٧-١٣٩، نزهـة الجلسـاء ٤٠، نفـح الطيـب ٢١٨/٣، ١٧٧/٤ .

- ص ١٢٢-١٢٤ وردت أبيـات لأبـي نـواس مـع عنـان الجارية، فرجعَ فـي تخريج النَّصِّ إلـى (الإمـاء الشـواعر) و(بدائع البدائـه) و(معاهد التنصيص)، وذكر روايـات هذه الكتب فـي إطالة فجَّة.

وفـي ص ١٢٥-١٢٦، وردت مشـاطير مـن الرجـز لأربـع نسـوة مـع أبي نـواس، وعلّق المحقّـق طويـلًا فـي هامشـه بأنـه رجـع إلـى (العيـن) و(تهذيـب اللغـة) و(التعريـب والمعـرب) لابـن بـري فوجد شـطرين فقط، ثم أضـاف: «ولم أجد بقية الشـواهد في غير هـذا الكتاب».

قلـت: مـا كان أغنـاهُ عن الرجـوع إلى كتب اللغة هـذه والإطالة فيهـا وإثقال الهامش هنـا وفـي غيـرِ هـذا المـكان، وإتخـام قائمة المصـادر، إذ كانَ عليـه أنْ يهـرعَ إلى ديوان أَبـي نـواس ٨٩/١، ولـو فعـل هذا لحلَّ الإشـكالَ فـي بعض العبـارات التي قرأهـا خطأً، أو

وَضَـعَ مكانهَا نقاطًا.

بـل أفصـح أنـه رجع إلى (الإماء الشـواعر) و(بدائـع البدائه) و(معاهـد التنصيص) في تخريـج قطعتـه مع الجاريـة عنان، وليس إلـى ديوانه .

لـذا فـإنَّ إيـرادَهُ الديـوان بتحقيـق إيفالد فاغنـر وزميله في قائمة مصـادره – ص ١٨٨ – فيه إشـكالٌ كبيرٌ.

- رجـع إلـى شـعر سـراج الدين الورّاق في مواضـع مختلفة من تحقيقـه الكتاب، لكن أهمـل الرجـوع إليه في مواضع سنشـير إليها هنا:

ففي ص ٥٢ وردت قطعتان لهُ، الأولَى بائيَّة، والثانية دالية.

وقـد وردَتِ الأُولَـى فـي شـعره ٣٥-٣٦، نقـلًا عـن مخطـوط (المنتقى) هـذا، وجاءَتْ الثانيـة فيـه ص ٢٨٨.

وفـي ص ٥٣ وَرَدَتْ قطعـةٌ رائيَّـةٌ، هي واردةٌ في شـعر السـراج الـورّاق ١٦٧، نقلًا عن مخطـوط (المنتقى) أيضًا .

والقطعة الضادية ص ٥٤ واردة في شعره ص ١٤١-١٤٢.

والقطعة ص ٥٥ جاءت في شعره ص ١٥٤.

وهكذا، ولا أريد الإطالة في بيان عدم رجوعه إلى ديوانه المحقّق.

بـل إنّ ديوانَـه المحقَّـق هـذا ضـمَّ أشـعارًا لِعـددٍ مـن زُملائِـهِ الشـعراء، فعلـى سـبيل المثـال القطعـة العينيـة للنصيـر الـواردة فـي المنتقـى ص ٤٨، التـي قـال عنهـا الطحّان: «لـم أجـده فيمـا بين يدي من مصادر» واردة في شـعر السـراج الـورّاق ص ٣٠٥، نقلًا عن مخطـوط (المنتقى) ...

ولم يرجع كذلك إلى عدد آخر من الدواوين المهمّة .

ففـي ص ١١٣-١١٤ جـرت مجـاراة بيـن يوسـف بـن هـارون الرمـاديّ و ابـن هذيـل

الأندلسيّ، لكن المحقّق لم يرجع إلى ديوانيهما المطبوعين . فقطعة ابن هذيل واردة في: شعره (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق)، ج ٣، ٢٠٠٢م، ص ٤٧٤ .

ونتفة الرماديّ هي في شعره ٨٣.

ولم يرجع إلى ديوان ابن النقيب الفقيسيّ، بتحقيقنا، لتخريج القطع الواردة في الكتاب عليه، ومنها النتفة الدالية ص ٥٢، التي وَرَدَت في دِيوانِهِ ٢٤٠.

والقطعة الرائية ص ٥٣ واردة في ديوانه ١٤٤.

والقطعة الضادية ص ٥٤ هي في ديوانه ١٥٥، والعينيَّة ص ٥٥ في ديوانه ١٦٢.

والقطعة السينية ص ٥٨ واردة في ديوانه ١٥١.

والقطعة النونية ص ٦٤ هي في ديوانه ٢٣٨.

والنتفة الرائية لابن سعيد المغربيّ ص ٥٥ واردةٌ في: شعره ١١٨.

وفي ص ٦٦ و ٦٧ وردت نتفة ثم قصيدة للصاحب شرف الدين الأنصاريّ، فلم يرجع إلى ديوانه المطبوع، وهي فيهِ ص ٥٧٩-٤٤٨.

وفي ص ٩٧، وردتْ قطعتان لابن النبيه، فأهمل الرجوعَ إلى ديوانه الذي أخلَّ بهما معًا .

وفي ص ١٠٤-١٠٥ وَرَدَ بيتٌ للصاحب بن عبّاد، من دون الرجوع إلى ديوانه ١٩٣.

وفي ص ١٠٧ وردتْ نتفةٌ عينيةٌ للمعتمد بن عبّاد، فَرَجَعَ في تخريجها إلى كتابَي (الخريدة) و(المعجب)، وأهمل ديوانه، وهي واردة فيه ص ٣١.

وفي ص ١٢٠ وردت قطعة لابن مرج الكحل، ولم يرجع إلى شعرهِ المجموع في مجلة (المورد)، ١٩٨٩م، وهي فيهِ ١٧٥.

وفي ص ١٢٨ وردت قصيدة لأبي بكر الخوارزميِّ، قَامَ المُحَقِّقُ بِتخريجها على كتاب (نثار الأزهار)، وأهمل ديوانه، وهي فيه ص ٤٠٤-٤٠٥.

وفي ص ١٣٧-١٣٨ وردت أبيات لدعبل الخزاعيّ، خرَّجها على (الأغاني) و(بدائع البدائه)، وترك شعره ٢٨٤-٢٨٥.

فـي ص ٨٨ وردتْ قطعـةٌ بائيَّـةٌ لابـن حمديـس، ثُـمَّ أُخـرَى همزيـة، فذكـر أَنَّ الأُولَى «ليسـت فـي ديوانـه»، وَالصَّحيـح أَنَّهَـا فيـه ص ٥٣٣-٥٣٤، وقـال: إنَّ الثانية ليسـت لهُ بل للبُسـتيّ، فـي حيـن أَنَّهَا فـي ديوان ابن حمديس ص ٥٣٤، وهو فـي كلِّ الأَحوالِ لمْ يرجع أَيضًـا إلى ديوان البُسـتيِّ !

وفـي ص ٨٩، ادَّعَـى أنَّ القطعةَ النُّونيَّةَ لابن حَمديس «ليسـت في ديوانه»، والصحيح أنهـا فيه ص ٥٦٠ .

وتَـرَكَ تخريـجَ قطعِ ابنِ رشـيق القيروانيِّ علـى ديوانِهِ في الصَّفَحَـاتِ ٨٧، ١٠٢، ١٠٩، ١١٠، وهـي فـي الديوان علـى التَّوالي: ٢١٣، ٤٠ .

وكذلـك أهمـلَ الرُّجُـوعَ إلـى ديوان النَّاشـىءِ الأصغر، والأسـعد بن مماتـي، وعلي بن ظافـر الأزديّ، وأبـي الحسـين الجـزَّار، وأبـي جعفـر بـن سـعيد، وأميـة بـن أبـي الصلت، وأيدمـر المحيـويّ، و ... .

وَأَكتفي بهذا خشية الإطالة والإملال .

وقـد تبيَّـن لنـا أنَّ بضاعَةَ الطحّان مُزجَاةٌ في تخريجهِ الأشـعار علـى دواوين أصحابها، إذ رجـعَ إلـى (١٠) دواوين فقط، على الرغم من وجود (٣٥) شـاعرًا لهم دواوين مطبوعة ومتداولـة، وبعضهـا مطبـوعٌ فـي مصر، بدلًا مـن أنْ يطيل في الاعتماد علـى مصادر أُخَر، فيثقـل الهوامـش بها وبرواياتهـا المختلفة، ومن ثمَّ تزداد الكتـبُ رقمًا في قائمة المصادر على حسـاب المنهج والتحقيق السليم!

سابعًا: الخطأ في الضبط:

من ذلك:

- ص ١١٨:

فَبُرْءُ عَيْنَيْك بُرْءُ سَـــــقْمِي كالخَمرِ تَشْـــــفِي مِنَ الخِمَارِ

قلـتُ: «الخِمـار» بكسـر الخاء هو: النَّصِيفُ. وقِيل: كُلُّ ما سَـتَرَ شَـيْئًا فَهُـو خِمَارُه ومنه

خِمَارُ المَرْأَةِ تُغَطِّي بـه رَأْسَـها، وهـذا المعنـى لا يتـلاءم مع البيـت، بل صـواب الكلمة بضـمِّ الخـاء، ذلـكَ أنَّ الخُمَـار: بَقِيَّةُ السُّـكْرِ، وهو المعنـى المراد .

ورغبـة فـي الاختصـار نورد في هذا الجـدول الأخطاء في الضبط الـواردة في النصوص الشعرية والنثرية، وهي:

الصفحة	السطر	الخطأ	الصَّواب
٤٢	٢، الهامش ١	طِبَّة	طَبَّة
٤٢	٣، هامش ١	وتُرَاخِي	وتَرَاخَى
٤٢	٤	خُطام	خِطام
٥٢	البيت الأخير	سِجَّادة	سَجَّادة
٥٣	٤	تِكرار	تَكرار
٥٩	١٥	الطُّرس	الطِّرس
٦٨	٣-٤	السُّحور	السَّحور
٧٠	٢ من الأسفل	بخُود	بخَود
٧٢	٥	سُحُورًا	سَحُورًا
٧٢	٨	للسُّحور	للسَّحور
١٠١	الأخير	وأَسُرُّ	وأَسُرَّ
١٠٤	٣	مَحفَل	مَحفِل
١١٥	١٠	اللونُ	اللونَ

ثامنًا: التراجم:

الترجمة للأعلام تكون بِذِكر اسـمه ونسـبه باختصار، ثم سـنة ولادته، وما الذي اشـتهر بـه، وإنْ كان مؤلِّفًـا يُذكـرُ كتـابٌ واحـدٌ لـهُ، ويتبـعُ ذلـكَ بسـنة وفاته، وتختتـم بمصادره التي أوردتهُ.

وإنْ كان في سنتَي ولادته أو وفاته خلاف تُذكر السنة الراجحة .

وكلُّ هذا في بضعَةِ أَسطُرٍ .

ولكـن نلاحـظ الإطالـةَ واضحةً في عمل الطحّـان، وهي تكاد تنحصرُ فـي التركيز على الخـلاف فـي سـنتي الولادة والوفـاة، وهو أمرٌ لا يفيد القارىء، أمّا ما اشـتهر بـهِ المُترجَمُ لـهُ، أو مؤلفاتُـهُ فليسَ مِـن مَنهجِهِ أَصلًا !

ففـي ص ٥٥ ترجـم لنـور الديـن عليّ بن موسـى بن سـعيد المغربيّ، وأطـال في ذِكْرِ سـنةِ وفاته !

وفي ص ٧٤ – ٧٥ ترجم للعماد السلماسـيّ في صفحة ونصف، وكان بإمكانه اختصار ذلك بأسطرٍ .

وفـي ص ١٢٢ تَرجَمَ لأبي نواس، فذكر اسـمَينِ لجَـدِّهِ، وتاريخين لولادته، ثم تاريخين لوفاتـه ! وفي هذا إسـهاب في غير مَحلِهِ .

- ذكـرَ أنَّ سـنةَ وفـاة أيدمـر المحيويّ هـي ٦٤٨هـ/١٢٥٠م، وهي روايـة كتاب (صلة التكملـة) الـذي اعتمده.

وتوجد رواية أخرى هي: ٦٧٤هـ/١٢٧٥م. الأعلام ٣٤/٢.

- ص ٦٠، وردت قصيـدة للجـزَّار، جـاء فـي البيـت الأوَّل منهـا «أبـو العينـاء»، بإهمال الهمـزة، فلـم يترجـم لـه، كمـا فعل مع غيـره، ولعله لـم يعرف المـرادَ بِهِ.

قلـت: هـو محمـد بن القاسـم بن خلاد بن ياسـر الهاشـميّ، بالولاء . وُلِد سـنة ١٩١هـ . أديـب ظريـف . اشـتهر بنـوادره، وقـد كُـفَّ بصـرُهُ فـي الأربعين . ولـه ترسُّـل. تُوفِّيَ في البصـرة سـنة ٢٨٣هـ ترجمته في: معجم الشـعراء ٤٨١/١-٤٨٢، الوافـي بالوفيات ٣٤١/٤-٣٤٤، نكـت الهميـان ٢٦٥-٢٧٠، الأعلام ٣٣٣/٦.

- ص ١١٧، ورد: « أَبـو القَاسِـم هِبَـةُ اللـهِ بـنُ حَسـن بـن رفاعـة»، فَترجمَ لـهُ باختصار برجوعِـهِ إِلـى (خريـدة القصـر) للعمـاد الأصبهانيِّ و(النجـوم الزاهرة) لابن سـعيد .

قلـتُ: يُضـافُ إلـى ترجمته ومصادرها: أنَّهُ كان يتولَّى ديـوان المكاتبات لخلفاء مصر .

ولهُ رسائل في عشر مجلَّدات . المختار من ذيل الخريدة ٧٤-٧٥، المغرب ٢٦٦، الوافي بالوفيات ٢٩٥/١٦-٢٩٨ .

ولم يُشِرِ المُحقِّقُ إلى أنَّ اسمَ المُترجَمِ لهُ جاءَ في المتن «هبه الله»، ولكن أوردَ في الهامش أنه «عبد الرحمن بن هبة الله»، وهذا أمرٌ كان بإمكانه أنْ يُثير استغرابه ويناقشه، كما فعلَ مع حالاتٍ أقلّ أهميَّةٍ بكثيرٍ، أهم من ذكر الخلاف في سنة الوفاة واليوم والشهر !

والحَقِيقةُ أنَّ بَعضَ مَنْ ذكرُوهُ أسقطوا اسمَهُ، واكتَفوا بإثباتِ اسْمِ وَالِدِهِ، كما فَعَلَ الصَّفَدِيُّ – أو الزَّرعِيُّ – هنا، أو الذي قَامَ بِصُنع مختار العماد الإصفهانيِّ .

- ص ١٣٢: أَبو المطرف ابن أَبي بكر بنِ سفيان المَخزُومِيّ.

فعلَّق: «لم أجده فيما بين يدي من مصادر».

قلتُ: هو: أحمد بنُ عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة. وُلِدَ سنة ٥٨٢هـ، وانتقلَ إلى غرناطة . من فُحولِ الكُتَّاب . لهُ (التنبيه على المغالطة والتنويه) . تُوُفِّيَ سنة ٦٥٨هـ . ترجمتهُ في: الإحاطة: ٦٢/١-٦٦، بغية الوعاة: ٣٩٩/١ . وهما من مصادره.

- ص ١٠٨: «فاضل بن راجي الله»، وعلَّق في الهامش: «لم أجد له إلّا ترجمة يسيرة جدًّا في: قلائد الجمان: ٥/ ٣٣٨، وخبرًا في: تاريخ إربل: ١/ ١٦٦» .

قلتُ: بل له ترجمة مهمة في كتابين، الأوَّل: النجوم الزاهرة في حُلى حضرة القاهرة ٣٢٤ – الذي رجع إليه أكثر من مرّة ! – وفيه أنه شاعرٌ . صنَّفَ لصلاح الدين الأيُّوبيّ كتاب (الشعراء العصرية بالديار المصرية)، والآخر: البدر السافر ٣٢١/١ (باسم: راجي بن عبد الله المصريّ)، وقد نقل من تاريخ ابن سعيد، وفيه أنَّ وفاته ٦٠٢هـ .

- ص ٧٢، «أبو القاسم ابن نفطويه».

وأطال المحقّق في الترجمة، بين إبراهيم بن محمد بن عرفه وبين عليّ بن عبد الرحمن المصريّ، ورجَّح الثاني، وأنَّهُ تُوُفِّيَ سنة ٥٨٢هـ، وقال «ولم أجد له فيما بين

يـدي مـن مصـادر ترجمة خاصـة»، ثم أثبته بهذه النسـبة في فهـرس الأعلام.

قلـت: بـل هـو أبـو القاسـم عبـد الرحمن بـن علـيّ الملّقـب بنفطويـه. ترجمتـهُ في: النجـوم الزاهـرة فـي حلـى حضـرة القاهـرة ٣٢٦، وهـو مـن مصـادرهِ !

- ص ٨٧، ورد «أبـو الفضـل جعفـر بـن المقتـرح الكاتب»، فترجم له علـى أنه: جعفر بـن محمّـد بـن أبي سـعيد بن شـرف القيروانـيّ . المتوفّى سـنة ٥٣٤هـ . وذكـرَ مصدرَين فقـط: الصلـة فـي تاريخ أئمة الأندلـس ١:١٨٧، بغية الملتمـس ١: ٣١٣ .

قلـت: لا علاقـة لهـذه الترجمـة بالمذكـور فـي المتـن، وقد رجعـت أيضًا إلـى: الوافي بالوفيـات ١٤٩/١١، وفيـه أخبار ابن شـرف نفسـه.

- ص ٩٦، ترجـم المحقّـقُ للقطرسـيّ، وقال في الهامش: «وصـرّح [ابن خلّكان] بالنقل مـن العمـاد الإصفهاني إلّا أنّي لـم أجده في الخريدة».

قلـتُ: نعـم! لكـنَّ ابـن خلّـكان عـاد وقـال: «وذكـره العمـاد أيضًا فـي كتاب السـيل»، وترجمتـه موجـودة مرّتيـن فـي: المختـار مـن ذيـل الخريـدة وسـيل الجريـدة ٩٩و ١٢٦.

- فـي هوامـش التحقيـق أورد المصـادر فـي تراجـم الأعـلام وتخريـج النصـوص علـى أسـاس أسـمائها، ولكنـه خالف ذلك في قائمـة المصادر والمراجـع، إذ أوردها مرتبة على مصنفيها !!

- ص ٨٣، قـدَّم كتـابَ (بغيـة الطلب) لابـن العديم (ت ٦٦٠هـ) علـى (معجم الأدباء) للحمويّ (ت ٦٢٦هـ).

وفـي ص ٩٢ و ٩٣ قـدّم (التكملة لوفيات النقلة) للحسـينيّ (ت ٦٩٥هـ) على (وفيات الأعيـان) لابن خلّكان (ت ٦٨١هـ).

- فـي بعـض الأحيـان يضيـف اسـمَ المؤلّـف بعد اسـم كتابه، وهـذا لا داعي لـه، كما فـي ص ٦٥ «طبقات الشـافعية الكبرى للسـبكيّ»، وفـي ص ٦٩ و ٨١ «مجمع الآداب لابن الفُوَطـيّ»، وفـي ص ٨٣ «معجـم الأدبـاء للحمويّ»، وفي ص ١١٣ «الصلة لابن بشـكوال»،

و»تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ».

نعم! يُمكِنُهُ أَنْ يُوردَ اسمَ المؤلِّفِ أو لقبَه احترازًا عندما يشتبِهُ اسمُ كتابٍ معَ كتابٍ آخَر لِمُؤَلِّفيْنِ اثنين، ولكن في الحالات التي أوردناها لا يصحُّ ذلك .

تاسعًا: أوهام التخريج:

من ذلك:

يذكرُ الديوانَ ويتبعُهُ بمصدر آخر:

ففي ص ٨٢ خرَّج نتفةً للقاضي الفاضل على ديوانه، لكنَّهُ أَتبَعَهُ بكتابِ (جلوة المذاكرة)، وما فعلَهُ لا يَصحُّ في أيِّ مقياسٍ، فالدِّيوانُ يكفي للتخريجِ عليهِ، لكن لو شاء الزيادة لِمَاذا اختار هذا الكتاب فقط ولَمْ يرجع إلى كُتُبٍ أُخَرَ أَسبقَ مِنهُ زمنًا - مثل: وفيات الأعيان ٣/١٦٠- الجواب لأنَّهُ «بتحقيقه»!

وفي ص ٨٨-٨٩ وردت نتفة لابن حمديس، رجع فيها إلى ديوانه، ثم (معاهد التنصيص)، وهو كتاب متأخر، وترك كتبًا (أندلسية) كثار! على الرغم من أن الديوان وحده يغني عن ذلكَ.

- ص ٨٠-٨١، وردت نتفة أولها:

تَبَـــــدَّتْ فَهَذا البَدرُ مِـــــنْ كَلَفٍ بها
وَحَقِّـكَ مِثلـي فـي دُجَـى اللَّيـلِ حَائِـرُ

وقد خرَّج هذه النتفة على النحو الآتي: «للقوصيّ في:إنباه الرواة على أنباه النحاة ١: ٢٠، الوافي بالوفيات ١٨: ٣٠٧، ولعليّ بن إسحاق الزاهي في: حياة الحيوان الكبرى ١: ٣١٩».

قلت:

١-النتفة في (إنباه الرواة) ليست للقوصيّ، بل للقفطيّ - صاحب الكتاب - وهي

واردة فـي مقدّمتـهِ التـي دبَّجها محقّقـهُ محمّـد أبـو الفضـل إبراهيـم، وليـس فـي النصِّ المحقَّق !

وتخريج النصوص على مقدّمات المحقّقين أمرٌ لا يجوز، وخلاف أيّ منهج علميٍّ .

٢- إذا كانـت للزَّاهـيِّ فلِـمَ لـمْ يرجـع إلى شـعره المحقَّقِ – وهي فيـه ص ٢٨٢ - بدلًا مـن اعتمـاده علـى (حياة الحيوان الكبرى) فـي طبعته القديمة، وليسـت الطبعة العلمية الصادرة في دمشـق، ٧٥٠/١ .

٣- النتفـةُ للوزيـر جمـال الديـن علـيّ بـن يوسـف القفطـيِّ (ت ٦٤٦هـ) فـي: الطالع السـعيد ٤٣٧، الوافـي بالوفيـات ٣٤٠/٢٢ .

وللقوصيِّ في: فوات الوفيات ٣٠٥/٢.

وهذه المصادر رجع إليها مرارًا، لكنه لمْ يفد منها هنا !

- ص ٥٩، وردتْ أربعة أبيات، أوَّلها:

نَثرٌ كمَـــــا انتَثَرتْ أَزَاهِـــــرُ رَوضَةٍ
غِـــبَّ النَّسِـــيمُ بِهَـــا لـــدَى الأَســـحَارِ

وعلَّقَ: «يتضح من خلال سياق المقطّعات أنّ هذه الأبيات لأبي الحسين الجزّار».

قلـت: بـل يتضـح من سـياق المقطّعـات أنّ الأبيـات لابنِ النقيـب الفُقَيسـيِّ، والدليلُ أنَّهـا وَردَتْ بعـد خبـر ابـن النقيـب مع النصيـر، ثم سـقطتْ ورقة من المخطـوط، وبقي نثـر، وتلتـه هـذه الأبيـات، ويبـدو جليًّا أنَّ فـي ضمـن الورقة السـاقطة خبرَ اجتمـاع ابن النقيـب مـع الجـزّار والـورَّاق، ثم بقاء هـذه الأبيـات الأربعة .

وممّـا يؤكـد أنهـا لابن النقيب مَـا وَرَدَ في الصفحة التي تتلوها، وهـو أنَّ الجزّار «كتب جـواب الأبيـات الرائيـة»، ممّا يقطع أنَّ تلكَ الأبيات ليسـتْ للجزّار علـى الإطلاق، ولم ترد في ديوانه بنشـراته الثلاث، بل لابن النقيب الفقيسـيّ.

عاشرًا: ملاحظات منهجية عامة:

- جَمَعَ المحقِّقُ في هامش واحدٍ ترجمةَ العَلَم مع تخريج الشعر !

والصحيح: إفراد الترجمة بهامش خاص، أمّا تخريج الأشعار – على الدواوين أو المصادر الأُخر - فتكون في هامش آخر منفرد .

- (فهرس الأعلام)، هكذا سمَّاهُ، ولكنَّهُ لا يَضمُّ أعلامًا وردوا في الهامش، منهم:

- ابن الحجاج النيليّ
- عليّ بن إسحاق الزاهي
- عمر بن أبي ربيعة
- الفرزدق

فكانَ عليهِ أن يذكر أنَّ هذا الفهرس لا يضمّ الأعلامَ الواردين في الهوامش، ولكن مِنَ الضَّروريِّ إثباتهم، كمَا لا يَخفَى .

- في ص ٧٨ فسَّر كلمةَ «غِب»، وكان عليه أن يفسِّرَها أوَّل وُرُودِها في ص ٥٩ .

- ص ١٢٠، ذكر في الهامش أنَّ مؤلِّفَ (خريدة القصر) هو القلانسيُّ.

والصواب: العماد الإصفهاني .

-ص ١٢٤، في السَّطرِ الأوَّلِ وَضَعَ نقاطًا للدلالة على كلمةٍ محذوفةٍ، وعلَّق في الهامش: «كلمة مستقبحة».

قلت: هذه الكلمة التي حذفها المحقّق – استقباحًا - وردت في الصفحة السابقة مرَّةً في المتن وأربع مرَّات في الهامش، بل وردت في بداية الكتاب ص ٣٥، وفي ص ١١٥، ثم في ص ١٢٦، و ١٣٧، فلماذا لم يحذفها ؟ ليس له منهج محدد!

- ص ٤٥:

لهُ اعتِدَالٌ مَشَى الزَّمانُ بِهِ لَمْ تَحْكِهِ ذُبُلٌ ولا قُضُبُ

فَسَّرَ الطحّانُ كلمة «الدُّبل» في الهامش بما يأتي: «ذَبُل الفرس، أي ضمر».

والصحيح أنها: الرماح .

- ص ٥٣: قطعة للسِّراجِ الورَّاقِ، جاء البيت الأخير منها:

إذا تَمَـــــزَّقَ أَلقَاكَ السَّـــــرِيُّ لَهُ
فِـــي رَفـــوِ بَـــالٍ وَفِـــي حَـــوْكٍ لأَشـــعَارِ

فَعَلَّقَ في الهامش: «سرى عني الثوب سريًا: كشفه. تاج العروس «س ر ي» . ولها لغتان؛ سَرَوْتُ الثوب عنه، وسريته، وسرَّيته: إذا نضوته . تهذيب اللغة «س ر ي».

قلتُ: هذا كلامٌ لا علاقة له لِما يريدهُ الشَّاعِرُ، بل فيه توجيه للشاعر العباسيّ (السريّ الرفَّاء) = السريّ بن أحمد الكنديّ (ت نحو ٣٦٢هـ).

- ليسَ لديهِ منهج محدَّد في الرجوع إلى المعاجم اللغوية لتفسير المفردات، فعلى سبيل المثال:

ص ٧٧، فسَّر «القسطار» بالرجوع إلى كتاب (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف) للصفديّ، وأدخله في قائمة المصادر، وأهمل معاجم قبله كان قد رجع إليها، وفيها المادة عينها والتفسير نفسه، ومنها: (المخصّص) لابن سيده (ت ٤٥٨هـ) و(لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١هـ)، أو معاجم بعدهُ، مثل (تاج العروس) للزَّبيديِّ (ت ١٢٠٥هـ).

- ص ٧٣، في الهامش الأول أورد كلمتين بالرجوع إلى معجمين هُما (لسان العرب) و(الصحاح)، وهاتان الكلمتان واردتان بنصهما فيهما، فلِمَ لَمْ يكتفِ بأحدهما ؟ ثُمَّ لِمَ الإكثار من المصادر وتضخيم الكتاب ؟

وفي ص ١٠٢، الهامش الثاني فَسَّرَ كلمتين، رَجَعَ في الأولى إلى مُعجمِ (العين)، واعتَمدَ في الأَخيرَةِ على مُعجمِ (تاج العرُوس)، وكانَ الأَولَى الاكتفاءَ بِمُعجَمٍ وَاحِدٍ ؛ لأنَّ تَفسيرَ الكلمتينِ معًا يَردُ في المعجم الأخير، وبصورةٍ أوسع وأشمل.

حادي عَشَر: المصادر والمراجع:

رتَّبَ المصادر على أساس اسم المؤلف، وفي سطرٍ جديد يردُ اسم الكتاب . ويلاحظ:

١- الخطأ في سنة الوفاة:

- ص ١٦٥، ذكر أنّ سنة وفاة ابن الأثير، صاحب (الكامل في التاريخ) هي ٦٩٩هـ/١٢٩٩م.

والصواب ٦٣٠هـ/١٢٣٣م.

- ص ١٨٣، ذكر أن سنة وفاة ابن الفوطي هي ٧٢٦هـ/١٣٢٥م.

والصواب: ٧٢٣هـ/١٣٢٣م.

٢- الرجوع إلى طبعات غير علميَّة:

- ص ١٦٦، رجع إلى (محاضرات الأدباء) طبعة مكتبة الحياة ببيروت، وتَرَكَ تَحقِيقَ د. رياض عبد الحميد مراد، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م .

- ص ١٧٩، اعتمد على طبعة القاهرة ١٣١٦هـ من كتاب (بدائع البدائه) لابن ظافر الأزديّ (ت ٦١٣هـ) ؛ لكونها موجودة على (المكتبة الشاملة)، وأهمل الطبعة التي حقّقها محمد أبو الفضل إبراهيم، وصدرتْ عن مكتبة الأنجلو المصريَّة في القَاهِرَة، ١٩٧٠م.

- ص ١٨٩ رجع إلى نشرة أغناطيوس كراتشقوفسكي لديوان الوأواء الدمشقيّ، ١٩١٣م، ويُفضَّل تحقيق د. سامي الدهان، دمشق، ١٩٥٠م، وقد أعادت دارُ صادر طبعَهُ مُصَوَّرًا في بيروت، ١٩٩٣م.

٣- عدم ذكر سنة الطبع:

- وضع (د. ت) دلالة على عدم وجود سنة طبع عدد من الكتب .

فقد أورد هذا ص ١٧٥ (المغرب في حلى المغرب)، وهي ١٩٩٣م.

وفي الصفحةِ نفسِهَا مع كتاب (طبقات فحول الشعراء)، والصحيح أنها سنة ١٩٧٤م.

وفـي ص ١٨٥ مـع (ديـوان المتنبـي) بتحقيـق عبـد الوهـاب عـزام، والصحيـح: ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

٤- عدم إدراج ثلاثة كتب في قائمة المصادرِ، وهي على النحو الآتي:

أ- ص ١٠، (إنباه الرواة على أنباه النحاة)، وهذه بياناته:

- إنبـاهُ الـرُّواة علـى أنبـاه النحـاة: علـيُّ بن يوسـف القفطـيّ (ت ٦٤٦هـ)، تَحقِيق مُحمَّـد أبـو الفضـل إبراهيـم، دار الكتـب المصريّـة، القَاهِـرَة، ١٩٥٠م .

ب - ص ٨٧-٨٨، وَرَدَ كتـابٌ بصيغـة (إنبـاه الأمـراء) ثـلاث مـرات، و(إنبـاء الأمراء) مرتيـن، وصوابـه هـو المذكـور في المـرة الثانيـة، وهو لابـن طولون، وهـذه بياناته:

- إنبـاءُ الأُمـراء بأنبـاءِ الـوزراء: محمد بن علـيّ بن طولون (ت ٩٥٣هـ)، تحقيق مهنا حمد المهنا، دار البشـائر الإسـلاميَّة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

ج - ص ١٣٤ (المسـتجاد)، وهـو لأبـي علـيّ المحسـن بـن علـيّ بـن محمَّـد بـن أبـي الفهـم داود التَّنُوخـيّ البصـريّ (ت ٣٨٤هـ)، ولـم يذكـرْ أيَّةَ طَبعـةٍ يقصدُ ؛ لأنـه لم يُورد الصفحـةَ التـي رجـع إليهـا فـي تخريـج الأبيـات، ومـن ثـمَّ لـمْ يُثبـت أيضًـا هـذا المصدرُ فـي قائمـة المصـادر، والـذي نعرفُـهُ أَنَّ الكتـابَ طُبِـعَ بتحقيـق محمَّـد كرد علـيّ، مجمع اللغـة العربيـة، دمشـق، ١٣٦٦هـ/١٩٤٦م، ثـم حقَّقهُ أحمـد فريد المزيـديّ، دار الكتب العلميـة، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٥- الخطأُ في اسْمِ المحقِّق:

- ص ١٧٤، السُـبكيّ، طبقـات الشـافعية الكبـرى، تحقيق عبد الفتـاح الحلو، محمد الطناحـي، بيروت، دار إحيـاء الكتب العربية.

قلت:

أ/ الصوابُ: د. محمود محمد الطناحيّ.

ب/ الكتابُ لمْ يُطبَع في بيروت، بل في القاهرة.

- ص ١٨٦: ابن المعتز، الديوان، تحقيق محمد بديع شرف.

الصواب: محمد بديع شريف .

أوهام عامَّة:

- ص ١٦٦: الباجي، محمد بن عبد الله بن محمد المسعوديّ، ت ١٢٩٧هـ/١٨٧٩م.

والصواب: أبو عبد الله محمد الباجي بن محمد البوبكري المعروف بالمسعوديّ، ووفاته بالميلادي ١٨٨٠ .

أمّا كتابه (الخلاصة النقية في أمراء أفريقية) فقد رجع إلى طبعته القديمة الصادرة سنة ١٣٢٣هـ، في حينَ صَدَرَتْ طَبعةٌ بتحقيقِ د. محمد زينهم محمد عزب، عن دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠١٢م .

- ص ١٦٧: وَرَدَ اسمُ كتاب الغزوليّ: (مطالع البدور ومنازل السرور).

قلتُ: الاسم الدقيق للكتاب هو (مطالع البدور في منازل السرور)، وحرف العطف (الواو) موجود في الوسط، وليس (في) .

- ص ١٨٦، المرزبانيّ، معجم الشعراء، تهذيب المستشرق الكرنكوي، بيروت: مطبعة القدسيّ.

أقولُ: لم يكن عمل (ف . كرنكو) – وهذا اسمه المُثَبَّتُ على غلاف الكتاب – تهذيبًا، بل هو «تصحيح وتعليق»، ثم لا توجد «مطبعة القدسيّ»، بل «مكتبة القُدسيّ»!

- في ص ١٩٠: الهيئة العامة المصرية .

والصواب: الهيئة المصرية العامة.

ثاني عَشَر: الأخطاء الطباعية:

في الكتابِ أخطاءٌ طباعيةٌ لمْ يَقُمِ الطحَّانُ بتصحيحها فَأَثَّرَتْ سِلبًا فِيهِ، ومِنهَا:

الصفحة	السطر	الخطأ	الصَّواب
٢٢	٥	يَلتُزُ	يَلتَزُّ
٤٢	٨	يعرَفُ	يعرِفُ

٦٥	الهامش	تاريخ السلام	تاريخ الإسلام
٧١	هامش ١	التكلمة	التكملة
٩٦	هامش ٧	الإدفوي	الأدفوي
٩٨	هامش ١	الالشاعر	الشاعر
١٥٤/١٠٤	٣/ الأخير	اليروجردي	البروجردي
١١٤	١١	بمْصَراعِ	بِمِصْرَاعِ
١٢١	١	صَمًّا	ضَمًّا
١٢٢	هامش ٤	اواحد	الواحد
١٣٥	٩	العار	الغار
١٣٦	هامش ١	المرزبارني	المرزباني
١٦٦	٥	عطية	العطية
١٦٦	٨	فراتز شتاينر	فرانز شتاينر،
١٧١	١	غنان	عنان
١٧٣	٣ من الأسفل	عن بنشره	عُنِيَ بِنَشرِهِ
١٨٩	٤	الشياك	الشيال
١٩٠	٥	الآداب	الأدب

ويضاف إلى هذا أنه في ص ٨٦ وردت أرقام الهوامش في المتن خطأ، إذ بدأت برقم (٤) و(٥) و(٦) و(٧) و(٨) بدلًا من (١) إلى (٥)، ولكن الترتيب جاء في الهوامش صحيحًا.

وبعد، فهذه بعضُ الملاحظ النقدية المتنوِّعة الخاصَّةِ بِنَشرَةِ محمد رفيق الطحان لكتاب (المنتقى من كتاب المجاراة والمجازاة)، وقد رَأينا إذاعتَهَا وبيان ما فيها من أوهام وخروج على قواعد التحقيق ومناهجه .

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ .

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطة

١. سفينةٌ نفيسة: حفيد نجم الدين أبي المكارم محمد بن محمد بن محمد الغزيّ العامريّ (ت ١٠٦١هـ)، مكتبة جامعة لايبزك، رقم ٦٨٤ .

٢. عودُ الشَّباب: عليّ بن محمَّد رضائيّ (ت ١٠٣٩هـ)، الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، رقم ٦٢٧٧/١ .

٣. عقود الجمان ؛ تذييل وفيات الأعيان: محمد بن بهادر الزركشيّ (ت ٧٩٤هـ)، مخطوطة مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة، رقم ٤٥٩.

٤. لُمع السراج: اختيار الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، كتبخانة مجلس شوراي ملي، رقم ٨٧٣٦٧ .

ثانياً: المطبوعة

٥. الإحاطة في أخبار غرناطة: محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطيّ الأندلسيّ الشهير بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: د. يوسف عليّ طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ.

٦. الأعلام: خير الدين الزِّركليّ (ت ١٣٩٦هـ)، دار العِلم للملايين، ط٤، بيروت، ١٩٧٩م.

٧. أعيانُ العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. عليّ أبو زيد وآخرون، دار الفكر، دمشق، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٨. الأغاني: أبو الفرج عليّ بن الحسين الإصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، تَحقِيق: د. إحسان عَبَّاس وآخرون، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .

٩. الأفضلياتُ: أبو القاسم عليّ بن منجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفيّ (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: د. وليد قصَّاب، و د. عبد العزيز المانع، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٠. الإماء الشواعر: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ)، تَحقِيق: د. جليل العطيَّة، دار النضال، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

١١. أميَّة بن أبي الصلت حياته وشعره: دراسة وتحقيق د. بهجة عبد الغفور الحديثيّ، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العامّة، بغداد، ١٩٩١م .

١٢. إنباهُ الرُّواة على أنباه النحاة: عليُّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تَحقِيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصريّة، القَاهِرَة، ١٩٥٠م .

١٣. أَنوار الربيع في أنواع البديع: ابن معصوم المدنيّ (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٨م -١٩٦٩م.

١٤. بدائع البدائه: عليّ بن ظافر الأزديّ (ت ٦١٣هـ)، تَحقِيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الأنجلو المصريَّة، القَاهِرَة، ١٩٧٠م.

١٥. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقيّ (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٦. البدر السافر عن أنس المسافر: كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفويّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. قاسم السامرائيّ، و د. طارق طاطميّ، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط، ٢٠١٥م.

١٧. بغيةُ الطلبِ في تاريخ حلب: عمر بن محمد ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، تَحقِيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، دِمشق، ١٩٨٨م.

١٨. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: أحمد بن يحيَى بن أحمد بن عميرة الضَّبيُّ (ت ٥٩٩هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياريّ، دار الكاتب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م .

١٩. تاج العروس: محمد مرتضى الزبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٢٠. تاريخ إربل: شرف الدين المبارك بن أحمد ابن المستوفيّ (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن السيِّد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.

٢١. تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: مُحمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، حقَّقهُ وضبط نصَّهُ وعلَّقَ عليهِ: د. بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٢٢. تصحيحُ التصحيف وتحريرُ التحريف: خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: السَّيِّد الشرقاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٢٣. التكملةُ لِوفيات النَّقلة: عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ (ت ٦٥٦هـ)، حقَّقهُ وعلَّقَ عليه: د. بشَّار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

٢٤. حُسْنُ المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١هـ)، تَحقِيق: مُحمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القَاهِرَة،١٩٦٧م.

٢٥. حلبةُ الكميت في الأدب والنوادر: محمد بن حسن النواجيّ (ت ٨٥٩هـ)، المطبعة المصرية، مصر، ١٢٢٧هـ / ١٨٥٩م.

٢٦. الحُلَّةُ السِّيَرَاءُ: أبو عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعيّ المعروف بابن الأَبَّار (ت ٦٥٨هـ)، حقَّقهُ وعلَّق حواشيهِ: د. حسين مؤنس، دار المعارف، ط ٢، القاهرة، ١٩٨٥م.

٢٧. خريدةُ القصر وجريدةُ العصر: عماد الدين محمد بن محمد الأصبهانيّ (ت ٥٩٧هـ):

٢٨. * قسم شعراء مصر، نشرهُ: أحمد أمين وآخرون، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٢٩. * قسم شعراء المغرب، تحقيق: محمّد المرزوقيّ وآخرون، الدار التونسية للنشر، ١٩٨٦م.

٣٠. الخلاصة النقية في أمراء أفريقية: أبو عبد الله محمد الباجي بن محمد البوبكريّ المعروف بالمسعوديّ، تحقيقِ: د. محمد زينهم محمد عزب، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠١٢م .

٣١. الدُّررُ الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٩٤٥م.

٣٢. ديوانُ ابن حمديس (ت ٥٧٢هـ): صَحَّحَهُ وقدَّمَ لهُ: د. إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.

٣٣. ديوانُ ابن رشيق القيروانيّ (ت ٤٥٦هـ): جمعهُ ورتَّبهُ: د. عبد الرحمن ياغي، دار الثقافة، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٣٤. ديوانُ ابن النبيه المصريّ (ت ٦١٩هـ): تحقيق: د. عمر محمد الأسعد، دار الفكر، بيروت، ١٩٦٩م.

٣٥. ديوانُ ابن النقيب الفقيسيّ (ت ٦٨٧هـ): جَمْع وتحقيق ودراسة: د. عَبَّاس هاني الـچرَّاخ، دار صادر، بيروت، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

٣٦. ديوان أبي بكر الخوارزميّ، محمد بن العباس (ت ٣٨٣هـ) مع دراسة لعصره وحياته وشعره: د. حامد صدقي، مرآة التراث، طهران، ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.

٣٧. ديوان أَبي جعفر أحمد بن سعيد: جمع وتحقيق: د. أحمد حاچم الربيعيّ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمَّان، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

٣٨. ديوان أبي الحسين الجزَّار: دراسة وتحقيق: د. حسين عبد العال اللهيبيّ، دار تموز، دمشق، ٢٠١٩م.

٣٩. ديوانُ أبي الطيب المتنبي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق د. عبد الوهاب عزَّام، لجنة التأليف والترجمة والنَّشر، القاهرة، ١٣٦٣هـ /١٩٤٤م.

٤٠. ديوانُ الصاحب شرف الدين الأنصاريّ (ت ٦٦٢هـ): تحقيق: د. عمر موسى باشا، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٦٧م.

٤١. ديوانُ الصاحب بن عبّاد (ت ٣٨٥هـ): تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار القلم، بيروت، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م .

٤٢. ديوان عليّ بن ظافر الأزديّ (ت ٦١٣هـ)، صنعة وتقديم وشرح: د. عبد الرازق عبد الحميد حويزي، دار صادر، بيروت، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

٤٣. ديوانُ القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي البيسانيّ (ت ٥٩٦هـ): تحقيق: أحمد أحمد بدوي وإبراهيم الأبياريّ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، ١٩٦١ م .

٤٤. ديوانُ المعتمد بن عبَّاد ملك إشبيلية: جمعهُ وحقَّقَهُ: أحمد أحمد بدوي و حامد عبد المجيد، أشرف عليهِ وراجعه: د. طه حسين، وزارة المعارف العموميّة، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥١م.

٤٥. ديوانُ الناشئ الصغير: جمع وتحقيق ودراسة: علاء عبد الله ناجي الأسديّ، المطبعة العالميَّة الحديثة، النجف الأشرف، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

٤٦. ديوانُ الوأواء الدمشقيّ (ت ٣٧٠هـ)، عُنيَ بِنشرهِ وتحقيقهِ ووَضْعِ فَهَارسِهِ: د. سامي الدهَّان، دمشق، ١٩٥٠م.

٤٧. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: عليّ بن بسَّام الشنتيرينيّ (ت ٥٤٣هـ): تَحقِيق: د. إحسان عَبَّاس، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، ١٩٧٩١٩٨١م.

٤٨. راياتُ المُبرزين وغايات المميزين: علي بن موسى بن سعيد الأندلسيّ (ت ٦٨٥هـ)، حقَّقَهُ وعلَّقَ عليه د. محمد رضوان الداية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٧م. - شرحُ ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأندلس، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٤٩. شعرُ ابن سعيد المغربيّ: جمع ودراسة وتحقيق: هالة عمر إبراهيم الهواريّ، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٢م.

٥٠. شعر أبي الحسين الجزار: جمع وتحقيق: د. أحمد عبد المجيد محمد خليفة، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٥١. شعرُ أسعد بن مماتي الوزير الأيوبيّ: جمعه وحَقَّقَهُ: رياض عبد الحسين راضي، كلية التربية - جامعة واسط، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٥٢. شعرُ دعبل بن علي الخزاعي: صنعة: د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٥٣. شعرُ الرَّماديِّ يوسف بن هارون شاعر الأندلس في القرن الرابع الهجريّ: جمعهُ وقدَّمَ له: ماهر زهير جرَّار، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٥٤. شعر عليّ بن إسحاق الزاهي: تحقيق: د. عبد المجيد الإسداويّ، دار الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

٥٥. شعراء أندلسيون منسيون: جمع وتحقيق ودراسة: د. فوزي عيسّى، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٩م.

٥٦. صلةُ التكملة لِوفيات النَّقلة: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينيّ (ت ٦٩٥هـ): حقَّقهُ وضبط نَصَّه وعلَّق عليه: د. بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م .

٥٧. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم: أبو القاسم ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)، حقَّقهُ وضبط نصَّهُ وعلّق عليه: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، تونس، ٢٠١٠م.

٥٨. الطالعُ السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد: جعفر بن ثعلب الأدفويّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: سعد محمد حسن، مراجعة: د. طه الحاجري، مطبعة سجل العرب، القاهرة،١٩٦٦م.

٥٩. طبقات الشافعية الكبرى: عبد الوهاب بن عليّ بن عبد الكافيّ السُبكيّ (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو و محمود محمد الطناحيّ، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٧١م.

٦٠. غرائبُ التنبيهات على عجائب التشبيهات: عليّ بن ظافر الأَزدي المصريّ (ت ٦١٣هـ)، تحقيق: د. محمد زغلول سلام ومصطفى الصاوي الجوينيّ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١م .

٦١. الغيثُ المسجم في شرح لَامِيَّة العجم: خليل بن أيبك الصَّفديّ (ت ٧٦٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.

٦٢. فضُّ الختام عن التورية والاستخدام: خليل بن أيبك الصَّفديّ (ت ٧٦٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. عباس هاني الـچرَّاخ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

٦٣. فواتُ الوفيات والذيل عليها: محمد بن شاكر الكتبيّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.

٦٤. قِرى الضيف: عبد الله محمد عبيد البغداديّ أبو بكر ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٦٥. قلائدُ الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان: كمال الدين المبارك بن الشعار الموصليّ (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤م .

٦٦. كوكبُ الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة: جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد الششتاويّ، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٦٧. مختار ديوان علم الدين أيدمر المحيويّ، دار الكتب المصريَّة، القاهرة، ١٣٥٠هـ/١٩٣١م .

٦٨. مسالكُ الأبصار في ممالك الأمصار: شهاب الدين أحمد بن يحيَى بن فضل الله العُمَريّ (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوريّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ٢٠١٠م.

٦٩. معاهدُ التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرَّحيم العبَّاسيّ (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ١٩٤٨م.

٧٠. المعجب في تلخيص أخبار المغرب: عبد الواحد بن علي المراكشيّ (ت ٦٤٧هـ)، شرحه واعتنى به: د. صلاح الدين الهواريّ، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.

٧١. معجمُ الأُدَباءِ: ياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، تَحقِيق: د. إحسان عَبَّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٣م .

٧٢. معجمُ ألقاب الشُّعراء: د. سامي مكِّي العاني، مكتبة الفلاح، دُبي، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٧٣. معجم البلدان: ياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، دار بيروت، بيروت، ١٩٦٥م.

٧٤. مُعجم الشُّعَرَاء: أبو عبد الله مُحمَّد بن عمران بن موسى المرزبانيّ (ت ٣٨٤هـ)، تَحقِيق وتتمَّة: د. عَبَّاس هاني الـچرَّاخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.

٧٥. النُّتَفُ من شعر ابن رشيق وزميلهِ ابن شرف القيروانيَّين: عبد العزيز الميمنيّ، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٢٤هـ.

٧٦. نثارُ الأزهار في الليل والنهار: ابن منظور (ت ٧١١هـ)، مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٢٩٨هـ

٧٧. النُّجُومُ الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٦م.

٧٨. نزهةُ الجلساء في أشعار النساء: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١هـ)، تَحقِيق: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٨م .

٧٩. نفحُ الطِّيبِ مِن غُصن الأندلس الرطيب: أحمد بن المقريّ التلمسانيّ (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٧م.

٨٠. نكت الهميان في نكت العميان: خليل بن أيبك الصَّفَدِيّ (ت ٧٦٤هـ)، وَقَفَ على طبعِهِ: أحمد زكي بك، المطبعة الجمالية، القاهرة، ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

٨١. الوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تَحقيق: جماعة من المحقّقين العرب والمستشرقين، أجزاء متفرّقة في سنوات مختلفة .

٨٢. وفياتُ الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد ابن خلّكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨م.

٨٣. يتيمةُ الدهر: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

ثالثاً: الرسائل والأطاريح الجامعية

٨٤. دراسة شعر سراج الدين الوراق مع تحقيق منتخبِ شِعرِهِ المُسَمَّى «لمع السراج»: إعداد: محمود عبد الرحيم عبد صالح، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٨٥. ديوان سيف الدين المشد (ت ٦٥٦هـ)، دراسة وتحقيق وتذييل: عباس هاني الـچرَّاخ، جامعة بابل - كلية التربية، ٢٠٠٠م.

رابعاً: المجلات والدوريات

٨٦. ابن مرج الكحل وما بقي من شعره: جمع وتقديم: نجم عبد عليّ رئيس، مجلة (المَورِد)، مج ١٨، العدد الأول، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٨٧. جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة للصفديِّ (ط. دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة) ... نظرات نقدية فاحصة، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج ٦١، ج ٢، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٧م .

٨٨. شعر أبي الحسين الجزّار (ت ٦٧٩هـ (: نقد واستدراك: د. عبد الرازق حويزي، مجلة (مجمع اللغة العربية الأردنيّ)، العدد ٧٧، ٢٠٠٩م .

٨٩. شعر الشريف البياضيّ، تحقيق: د. جليل إبراهيم العطية، مجلة (العرب)، ج ١-٢، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

٩٠. شعرُ محمد بن داود الإصفهانيّ (ت ٢٩٧هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: عباس هاني الـچرَّاخ، مجلة (الذخائر)، العددان ٢٣ – ٢٤، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

٩١. ما وصل إلينا من شعر يحيَى بن هذيل الأندلسيّ: د. حمدي منصور، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٧٧، ج ٣، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٩٢. روض الآداب: أحمد بن محمد المعروف بالشهاب الحجازيّ (ت ٨٧٥هـ)، تحقيق عبد الباسط لبيب عابدين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، سوهاج، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.